

"واقع استخدام الطالبات لنظام إدارة التعلم "البلاك بورد" Blackboard في جامعة الملك سعود بعليشة"
(بحث مقدم لاستكمال مطلب الحصول على درجة الماجستير في قسم تقنيات التعليم بكلية التربية في جامعة الملك سعود)

إعداد الطالبة:

زهرة بنت أحمد سالم الهقص

431203366

المملكة العربية السعودية / وزارة التعليم العالي / جامعة الملك سعود / عمادة الدراسات العليا / قسم تقنيات التعليم

إشراف:

أ.د. بدر الصالح

أستاذ مشارك - قسم تقنيات التعليم

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع استخدام الطالبات لنظام إدارة التعلم " البلاك بورد " Blackboard في المقررات الإلكترونية في جامعة الملك سعود بعليشة ، وتم إتباع المنهج الوصفي القائم على تحليل المحتوى ، وتكونت مجموعة البحث من 117 طالبة من كليات جامعة الملك سعود بعليشة، تم اختيارهن عشوائيا من كلية الآداب، التربية، إدارة الأعمال، وقد كانت الأداة المستخدمة في هذه الدراسة الاستبيان، ويمكن تلخيص نتائج الدراسة إلى ما يلي :

فيما يتعلق بنسبة تعامل أفراد العينة مع أدوات نظام إدارة التعلم البلاك بورد فقد كانت كالآتي: 72.6% من أفراد العينة تعاملوا مع أداة تنزيل المحتوى " المحاضرات " ، 66.7% أداة تنزيل الواجبات أو رفعها، 74.1% الاختبارات، 52.1% لوحة الإعلانات، 44.4% لوحة المناقشة "المنتديات"، 32.5% أداة المهام، 35.9% الرسائل، 31.6% مركز التقديرات ، 13.7% المدونات، 11.1% الفصول الافتراضية، 6% جدول المصطلحات، 0.9% تبادل الملفات.

- النسبة الأعلى لعدد المقررات التي تم دراستها عبر النظام كانت لمقررين بنسبة 23.1%، كما أن 96.6% من أفراد العينة لم يحصلوا على دورات تدريبية عن النظام، 59.8% من أفراد العينة يرغبون في دراسة مقررات أخرى من خلال النظام.
- استجابة أفراد العينة حول مدى استخدام نظام إدارة التعلم " البلاك بورد" في الدخول للمقررات الإلكترونية المفصلة متوسطة حيث تراوحت بين (3.79 - 2.03 من 5) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام البالغ (2.66).
- أبرز الصعوبات التي تواجهها الطالبات عند استخدام نظام إدارة التعلم " البلاك بورد":

 1. عدم وجود دورات تعليمية للتعليم الإلكتروني ونظام إدارة التعلم " البلاك بورد" .
 2. صعوبة الحصول على الدعم الفني.
 3. بطء الاتصال بشبكة الانترنت .
 4. ضعف بعض مستويات التصميم في واجهة التفاعل للنظام .
 5. عدم وجود التشجيع لاستخدامه .
 6. قصور الخدمات التي يقدمها نظام البلاك بورد.

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة ذكرت الباحثة عددا من التوصيات والمقترحات من أهمها :تشجيع الطالبات وتحفيزهم على استخدام النظام وإقامة دورات تدريبية حول استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بفعالية بقيمتها مدربين مؤهلين.

المقدمة:

إن التعليم هو الاستثمار الأعلى للموارد وعلى رأسها الموارد البشرية. واستثمار الإنسان في التعليم قضية تتعلق بمستقبل الوطن وتقدمه وأمنه الاجتماعي. لذا ينبغي تنمية الإنسان تنمية شاملة متكاملة، لما في ذلك من عوائد على التنمية في المجالات الثقافية و الاقتصادية والاجتماعية وتنميتها مرتبطة باستخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة وأدواته لمواكبة تحديات العصر التي انعكست على الأجيال المعاصرة .

إن التحدي الكبير الذي يواجه الجامعة العربية عامة اليوم، هو كيف تغيير الجامعة لمواجهة متطلبات المستقبل، بما في ذلك توظيف التقنيات المختلفة توظيفاً فعالاً، ولكي تكون الجامعة مهيأة لتوظيف المستحدثات التكنولوجية بفعالية، يجب أن يتوفر فيها بنية تحتية جيدة، ونظام تعليمي مرن، وإدارة فعالة (محمد ، 2011 م)

ويعد التعليم الإلكتروني من أحدث أساليب التعليم، توظف فيه آليات الاتصال الحديثة؛ لدعم العملية التعليمية، وإثرائها والرفع من جودتها، ويعد التعلم الإلكتروني أشمل من مجرد مجموعة المقررات التي تقدم من خلال المواقع الإلكترونية، ويتعدى ذلك إلى العمليات التي يتم من خلالها إدارة عملية التعلم بكاملها .وبذلك يركز التعلم الإلكتروني بشكل رئيسي على نظم حاسوبية لإدارة عمليات التعلم الإلكترونية وتعرف بنظم إدارة التعلم.

معظم الجامعات حول العالم تستخدم أنظمة لإدارة التعلم الإلكتروني سواء مفتوحة المصدر (Moddle) و (WebCT) أو مغلقة المصدر (Blackboard)، (ATutor)، (تدارس) و غيرها، وتشير الدراسات أن 90% من الجامعات الأمريكية تقدم برامجها عبر أنظمة إدارة التعلم. (حسين ، 2010م)

ولا يتحقق النجاح لأي نظام إلا من خلال أطرافه المعنية (المعلمون والمتعلمون) وتحقيق أهداف المنظومة التعليمية، لذا لابد من النظر لحاجات ومتطلبات جميع الأطراف ذات العلاقة وتلبيتها لتحقيق النتائج الإيجابية المرجوة.

مشكلة الدراسة:

تؤكد الاتجاهات التربوية المعاصرة علي ضرورة مواكبة النظم التعليمية لمتطلبات واحتياجات العصر، فضلا عن متطلبات المستقبل المتوقع حدوثها، حيث تهتم أساليب التعليم الحديثة بإعداد الإنسان من أجل أن يستطيع التعايش في هذا العالم، لذا فقد أصبحت هناك ضرورة لإدخال التغيير المناسب علي مناهج وأساليب التعليم لأن الأساليب التقليدية لا تجدي في هذا العصر فأصبح من الحتمي أن يتحول التعليم إلى الإيجابية حيث المشاركة الفعالة من جانب المتعلم من أجل تكامل العملية التعليمية من خلال أساليب تكنولوجيا التعليم السائدة. (نبيل السيد، 2011م) .

وقد حقق التعليم الإلكتروني خلال سنوات قليلة قفزات هائلة جعلته يتخذ ركنا رئيسيا من أركان التنمية الشاملة، ولا يمكن تحقيق النجاح في هذا الميدان إلا من خلال تفعيل استخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني وأدواته والنظر لاحتياجات ومطالب الأطراف المعنية، ومن أهم تطبيقات أدوات التعليم الإلكتروني أنظمة إدارة التعلم الإلكترونية، ويعد المودل أشهر أنظمة إدارة التعلم المفتوحة المصدر المجانية ، فيما يعد نظامي البلاك بورد و الويب ستي وهي من أنظمة إدارة التعلم المغلقة المصدر أقوى أنظمة إدارة التعلم

بشكل عام (Philip&others, 2007م , 219)، وقد تبنت جامعة الملك سعود ممثلة بعمادة التعليم الإلكتروني نظام إدارة التعلم البلاك بورد لما يتضمنه من خدمات متميزة ومزيد من التفاعل ما بين أعضاء هيئة التدريس و الطلاب .

ونظراً لما يمثلته الطلاب من أهمية خاصة، كونهم في مرحلة تلزم عليهم التعامل مع التكنولوجيا، وفهم العلوم، والدافعية للإنجاز و التحصيل التعليمي، وهذا لا يمكن أن يتم من خلال طرق تدريس عادية إنما نحتاج إلى طرق تدريس عالية المستوى إلى جانب استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني حيث يكون دور المعلم مرشداً وموجهه ويكون الطالب هو محور العملية التعليمية النشط. ولزيادة التفاعل بين عضو هيئة التدريس و الطالب ولتحقيق استفادة الطالب من هذه التكنولوجيا يهدف هذا البحث للتعرف بمواقف الطلاب وتطلعاتهم تجاه استخدام هذه التكنولوجيا لتحقيق الكفاءة و الجودة في التعليم الإلكتروني.

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة على النحو التالي:

ما واقع استخدام الطالبات لنظام إدارة التعلم " البلاك بورد " Blackboard في المقررات الإلكترونية المفعلة في جامعة الملك سعود بعليشة ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي إلى عدة تساؤلات فرعية من أبرزها ما يلي:

- ما مدى استخدام الطالبات لنظام إدارة التعلم " البلاك بورد" في الدخول للمقررات الإلكترونية المفعلة ؟
- ما هي الصعوبات التي تواجهها الطالبات عند استخدام نظام إدارة التعلم " البلاك بورد" ؟
- ما هي المقترحات لتحسين استخدام نظام إدارة التعلم " البلاك بورد" من قبل الطالبات ؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على مدى استخدام الطالبات لنظام إدارة التعلم " البلاك بورد".
- التعرف على الصعوبات التي تواجهها الطالبات عند استخدام نظام إدارة التعلم " البلاك بورد"
- التعرف على مقترحات تحسين استخدام نظام إدارة التعلم " البلاك بورد" من قبل الطالبات في جامعة الملك سعود بعليشة ؟

أهمية الدراسة:

تسعى عمادة التعليم الإلكتروني و التعلم عن بعد بجامعة الملك سعود إلى الاهتمام بتطوير نظام التعلم الإلكتروني ومعايير على مستوى الجامعة والتخطيط لإيجاد برامج تعليم إلكترونية فعالة قيمة، مع التدريب على استخدام أحدث تقنيات المعلومات والاتصالات، والتنسيق مع الجهات ذات الصلة في الجامعة لتحقيق الكفاءة و الجودة التعليمية.

ومن بين الورش التدريبية التي تقيمها العمادة ورش تدريبية حول نظام إدارة التعلم " البلاك بورد" لإدارة المقررات إلكترونياً. ولأشك أن عدم تفعيله واستخدامه بالشكل المطلوب، لا يتمشى مع تطلعات ومجهودات العمادة، ومن أجل تحقيق تطلعات واحتياجات الطالبات من هذا النظام ولتفعيله بالشكل المطلوب برزت الحاجة لمثل هذه الدراسة.

وتبرز أهمية الدراسة في الجوانب التالية:

1. أهمية تطبيقات وأدوات التعليم الإلكتروني في عصرنا الحالي .
 2. التعرف على مدى استخدام نظام إدارة التعلم "البلاك بورد " من قبل طالبات مركز الدراسات الجامعية بعليشة.
 3. قلة الدراسة ذات الصلة باستخدام نظام إدارة التعلم ، وخصوصاً استخدام نظام إدارة التعلم "البلاك بورد " من قبل الطالبات على حد علم الباحثة .
 4. يتوقع أن يستفاد من الدراسة قطاع التعليم الجامعي بكافة أقسامه، المراكز و المؤسسات المهتمة بالتعليم الإلكتروني.
 5. تطوير الخدمات التي تقدمها عمادة التعليم الإلكتروني و التعليم عن بعد لاستخدام نظام إدارة التعلم " البلاك بورد " بكفاءة وفعالية.
 6. التغلب على الصعوبات التي تعيق استخدام نظام إدارة التعلم " البلاك بورد" من قبل أعضاء هيئة التدريس و الطالبات.
- مصطلحات الدراسة (*)**

نظام إدارة التعلم (LMS) Learning Management System : هو نظام شامل لإدارة التعلم، ويعتبر المحور المركزي لإدارة العملية التعليمية عبر الانترنت.

البلاك بورد Black board: هو نظام لإدارة التعلم على الإنترنت مصمم لمساعدة المدرسين و الطلاب على التفاعل في المحاضرات و استخدام المواد الدراسية على الإنترنت، بالإضافة إلى النشاطات المكملية للتدريس الصفّي العادي (وجهاً لوجه). يُمكن بلاك بورد أعضاء هيئة التدريس من توفير مواد المقررات الدراسية، منتديات الحوار، الدردشة، الامتحانات القصيرة على الإنترنت ، الموارد الأكاديمية و غيرها الكثير.

المقررات الإلكترونية E-course: محتوى تعليمي يتم تقديمه من خلال شبكة الانترنت غني بعناصر الوسائط المتعددة التفاعلية بما يسهم في مشاركة حواس المتعلم في عملية التعلم

ويقصد بالمقررات الإلكترونية المفعلة في هذه الدراسة التي تم تفعيل استخدامها من قبل عضو هيئة التدريس و الطلاب.

تم ذكر التعريفات الإجرائية فقط، بينما التعريفات الأساسية سيتم ذكرها في الإطار النظري

حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية:

ستقتصر الدراسة في مجالها الموضوعي على دراسة واقع استخدام الطالبات لنظام إدارة التعلم " البلاك بورد " في مركز الدراسات الجامعية بجامعة الملك سعود بعليشة .

الحدود المكانية :

ستقتصر الدراسة في مجالها المكاني على طالبات مركز الدراسات الجامعية بجامعة الملك سعود بعليشة في مدينة الرياض.

الحدود الزمانية :

تمت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام 1433هـ.

أدوات البحث:

استخدمت الباحثة الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة و الإجابة عن تساؤلاتها , وتم تطبيقها على عينة عشوائية من طالبات مركز الدراسات الجامعية بجامعة الملك سعود بعليشة, وسيتم استخدام النسب المئوية في الإحصاء ومعالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج معالجة الرزم الإحصائية SPSS.

الفصل الثاني: أدبيات الدراسة

مفهوم التعليم الإلكتروني E-learning

يشير التعلم الإلكتروني إلى التعلم بواسطة الانترنت, ومصطلح التعليم الإلكتروني هو الأكثر استخداماً حيث يستخدم أحياناً مصطلحات أخرى مثل :

- Electronic Education
- Online Learning
- Web-based Education
- Virtual Learning

والتعليم الإلكتروني إما أن يكون مكملاً للتعليم الصفّي , أو شاملاً ومنفصلاً عنه (الجامعة الافتراضية) . (استيتة وسرحان 2007م)

يعرف (الموسى و المبارك 2005م) التعليم الإلكتروني بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته, ووسائطه المتعددة من صوت و صورة , ورسومات, وآليات بحث , ومكتبات إلكترونية , وكذلك بوابات الانترنت سواء أكانت عن بعد أو في الفصل الدراسي, لدعم العملية التعليمية, وإثرائها والرفع من جودتها. ويعد التعلم الإلكتروني أشمل من مجرد مجموعة المقررات التي تقدم من خلال المواقع الإلكترونية, ويتعدى ذلك إلى العمليات التي يتم من خلالها إدارة عملية التعلم بكاملها.

فالتعليم الإلكتروني هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسب و الشبكات و الانترنت و الوسائط المتعددة من أجل

إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت و أقل تكلفة، وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس وتقييم المتعلمين. (العربي , 2007 م)

أهمية التعليم الإلكتروني:

- تقديم فرص تعلم للطلاب بشكل أفضل.
- ترك أثر إيجابي في مختلف مواقف التعلم.
- تقديم فرص للتعلم متمركزة حول المتعلم وهو ما يتوافق مع الفلسفات التربوية الحديثة ونظريات التعلم الجادة.
- يقدم أداة لتنمية الجوانب الورا معرفية للتعلم، وتنمية مهارات حل المشكلات، وتقديم بيئة تعلم بنائية جادة.
- إتاحة فرصة كبيرة للتعرف على مصادر متنوعة من المعلومات بأشكال مختلفة تساعد على إذابة الفروق الفردية بين المتعلمين أو تقليلها. (محمد زيدان، 2007م)

مراحل تطور التعليم الإلكتروني:

- التعليم عن بعد . Distance Education
- التعليم المعتمد على الحاسب . Computer Based-Instruction
- التعليم المعتمد على تقنية الإنترنت . The Web-based education
- التعلم الإلكتروني 1.0 : E-Learning 1.0 (بيتس , 2007م)
- التعلم الإلكتروني 2.0: E-Learning 2.0 حيث عرف المجلس القومي المصري الجيل الثاني من التعليم الإلكتروني بأنه " يهتم بدعم الجانب الاجتماعي من العملية التعليمية تعويضاً للانفصال المكاني بين المعلم و المتعلمين , وذلك من خلال البرمجيات الاجتماعية (التي تعزز التواصل و الشراكة بين المتعلمين مثل المدونات blogs و الويكي wikis وبرامج البث الصوتي و الفيديو Podcasts و الشبكات الاجتماعية Social networking) (المركز القومي المصري للتعليم الإلكتروني، 2008م)

أساليب التعليم الإلكتروني:

- الطريقة المتزامنة: تتمثل في ضرورة وجود المتعلمين و المعلم في نفس وقت التعلم، مثل غرف الدردشة Chatting.
- الطريقة الغير متزامنة: عكسها سبق حيث لا يلزم وجود المتعلمين و المعلم في نفس الوقت مثل تبادل البريد الإلكتروني E-mail . (استيئة وسرحان , 2007م)

مزايا التعليم الإلكتروني:

- يوفر التعليم الإلكتروني ثقافة جديدة " رقمية " تركز على معالجة المعرفة تختلف عن الثقافة التقليدية " المطبوعة " المركزة على إنتاج المعرفة. ومن خلال الثقافة الرقمية يستطيع المتعلم التحكم في تعلمه (وهذا ما تقوم عليه النظرية البنائية) حيث يصبح المتعلم محور العملية التعليمية.
- يقدم التعليم الإلكتروني بيئة تعلم تفاعلية قائمة على أحدث ما تقدمه تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات.
- يعطي التعليم الإلكتروني الحرية و الجرأة للطلاب في التعبير عن نفسه.
- يدعم مبدأ التعليم الذاتي ومدى الحياة.
- تنوع مصادر التعلم (المواقع, المنتديات, المحتوى الإلكتروني) . (استيتة وسرحان , 2007م)
- يسهم التعليم الإلكتروني في تنمية مهارات التفكير الناقد , التفاعل المتبادل, البحث عن المعلومة وتحليلها وتطبيقها, التعلم التعاوني وتبادل الآراء. (بيتس , 2007م) .

فوائد التعليم الإلكتروني:

بيئة التعليم الإلكتروني تتسم بما يعرف بالتعلم المساعد Assisted learning حيث يتعاون الطلاب في الحصول على المعلومات وتبادلها, وطرح الأفكار لحل المشكلات فيما بينهم في بيئة بنائية اجتماعية إلكترونية ومن فوائدها:

- تسهيل التفاعل البناء.
- بناء المعرفة.
- دعم التعلم النشط.
- إيجاد بيئة تعلم حقيقية.
- عمق تغطية المواضيع الدراسية.
- تفعيل التعلم التعاوني.
- تنمية التفكير الناقد و الإبداعي.
- تنمية المهارات المعلوماتية.
- التعليم المبني على مشكلة Problem – based learning

(داود , 2006م) (بيتس , 2007م)

متطلبات دمج التعليم الإلكتروني (البيئة التعليمية للتعليم الإلكتروني) :

- المعلم : و يجب أن تتوفر لديه مهارات استخدام الحاسب و التقنيات الحديثة و الانترنت.
 - المتعلم : و لابد أن يمتلك مهارة التعلم الذاتي (Self-directed Learning Skills) ومهارات استخدام الحاسب و التقنيات الحديثة.
 - طاقم الدعم التقني , الطاقم الإداري و المركزي ,مع توفير التجهيزات الأساسية (البنية التحتية) و الأجهزة لكل من المعلم و المتعلم و خطوط انترنت. (استيئة وسرحان , 2007م)
 - وضع الخطط والإدارة والسياسات (وجود خطة تقنية شاملة لمكونات منظومة التعلم الإلكتروني, إدارة خاصة بنظام التعلم الإلكتروني عن بعد في الجامعة, نظام حوافز لهيئة التدريس المشاركة في التعلم الإلكتروني, بنية تنظيمية مناسبة لنظام التعلم الإلكتروني).
 - تحديد متطلبات محتوى التعلم (مثل اختيار نظام خاص لتوفير و إدارة محتوى المقررات الإلكترونية, تحديد النموذج المناسب للتعليم والتعلم).
 - تحديد المصادر التعليمية (كوضع مكتبة إلكترونية للطلاب وهيئة التدريس, توفير روابط لمكتبات وقواعد بيانات إلكترونية أخرى).
 - تنفيذ الدمج على مراحل: التحليل, التصميم, التطوير, التنفيذ, والتقييم.
- (الصالح, 2007م)

تفعيل استخدام التعليم الإلكتروني بالتعليم الجامعي:

ذكر (نصر , 2008 م) إجراءات تفعيل استخدام التعليم الإلكتروني بالتعليم الجامعي:

1. تطوير أهداف التعليم الجامعي وتوفير خصائصها التي تحقق الجودة (إعداد خريج مبدع , قادر على مواجهة قضايا المجتمع ومشكلاته , قادر على استخدام مصادر المعرفة وتوظيف المعلومات).
2. تحقيق فلسفة التعليم الجامعي (التعليم المستمر , التعليم الذاتي , إنتاج المعرفة , استقلالية الطالب , إيجابية الطالب).
3. النهوض ببرامج إعداد الخريج الجامعي ويتضمن ذلك تطوير البرامج وتحديثها.

جودة التعليم الإلكتروني:

يتمحور مفهوم إدارة الجودة الشاملة في نظام التعلم الإلكتروني حول:

- التركيز على العميل: (الطالب الجامعي, المجتمع و سوق العمل).
- القيادة: توحيد الرؤية و الأهداف و الاستراتيجيات داخل منظومة التعليم, و تهيئة المناخ التعليمي المناسب.
- التأكيد على مشاركة كل العاملين: لمصلحة المؤسسات التعليمية.
- التركيز على الوسيلة: من أجل حل المشاكل.
- اتخاذ القرارات: الفعالة على أساس من الحقائق.

- التحسين المستمر: الذي يكون هدفا دائما للمؤسسات التعليمية.
- الاستقلالية (محمد , 2011 م) .

متطلبات التعليم الالكتروني وفق معايير الجودة الشاملة:

- توحيد العمليات: مما يرفع من مستوى جودة الأداء ويجعله يتم بطريقة أسهل، ويعمل على تقليل التكاليف من خلال جعل التقويم يتم بأسلوب واحد ، مما يرفع المتابعة:مهارة .
- شمولية واستمرار المتابعة : من خلال لجنة تنفيذ وضبط الجودة لكافة عناصر ومكونات نظام التعليم الالكتروني من أجل التقويم لتتم معالجة الانحرافات عن معايير التطوير .
- سياسة إشراك كافة أطراف التعليم الالكتروني الأساسية : وهذا بخاصة عند اتخاذ القرارات وحل المشاكل وعمليات التحسين .
- تغيير اتجاهات جميع عناصر نظام التعليم الالكتروني الأساسية : بما يتلاءم مع تحقيق الجودة الشاملة للوصول إلى ترابط وتكامل بين الجميع (محمد , 2011 م) .

المقررات الإلكترونية E-course

عرفها (نبيل السيد, 2011م) بأنها عبارة عن محتوى تعليمي يتم تقديمه من خلال شبكة الانترنت غنى بعناصر الوسائط المتعددة التفاعلية بما يساهم في مشاركة حواس المتعلم في عملية التعلم.

مميزات المقررات الإلكترونية

ذكر (نبيل السيد, 2011م) مميزات المقررات الإلكترونية:

- توفر طرق متعددة للتفاعل بين المعلم والمتعلم وبين المتعلم ومحتوى المقرر ، وبين المتعلمين وبعضهم البعض.
- تعدد عناصر الوسائط المتعددة التفاعلية المتضمنة في المقرر الالكتروني.
- سهولة التحديث المستمر للمقرر الالكتروني.
- توافر أساليب متنوعة للتقويم وتنوع الأنشطة التعليمية.

أهمية المقررات الإلكترونية:

- تجعل دور المتعلم إيجابياً.
- تشتمل على العديد من الوسائط المتعددة.
- تجعل المتعلم دائماً مشاركاً برأيه في المحتوى التعليمي المقدم.
- تساعد على إثراء العملية التعليمية.

مكونات المقرر الإلكتروني:

- الأهداف العامة والسلوكية للمقرر.
- المحتوى.
- الأنشطة والتقييم.
- المصادر والمراجع.
- وسائل التفاعل داخل المقرر.
- معلومات عن أستاذ المقرر.
- خريطة المقرر. (نبيل السيد، 2011م)

التعليم الإلكتروني ونظام إدارة التعلم LMS

تعد أنظمة إدارة التعلم L.M.S إحدى مستحدثات التعلم الإلكتروني ، وظهرت نتيجة للحاجة الماسة إلى تنظيم المحتوى التعليمي الإلكتروني (المقررات الإلكترونية) ، بالإضافة إلى متابعة تقدم تعلم الطلبة وإدارة عمليات التعليم والتعلم الإلكتروني.

مفهوم نظام إدارة التعلم LMS

LMS هي اختصار لعبارة (Learning Management System) وتعني نظام إدارة التعلم. وهو عبارة عن برنامج Software صمم للمساعدة في إدارة ومتابعة وتقييم التدريب والتعليم المستمر وجميع أنشطة التعلم في المنشآت التعليمية والتدريبية المختلفة.

تعرف (ال خليفة ، 2008م) أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني و التي يطلق عليها أحيانا اسم بيئات التعلم الافتراضية (VL) إدارة عملية Learning Environments بأنها " الأنظمة التي تعمل كمساند ومعزز للعملية التعليمية بحيث يضع المدرس المواد التعليمية من محاضرات وامتحانات و مصادر في موقع النظام، كما أن هنالك غرفا للنقاش وحافظات لأعمال الطلاب (E-Portfolios) ، وغيرها من الخدمات الإلكترونية المدعمة للمادة الدراسية. أي أن أنظمة إدارة التعلم هي برامج تساعد في تخزين محتوى المقررات الدراسية إلكترونياً و إدارتها، كما أنها تسهل إدارة عملية التعلم."

ويعرفها (الحربي، 2007 م) "هي حزم برامج متكاملة تشكل نظاماً لإدارة العملية التعليمية الإلكترونية وتحقق التواصل بين أطراف المنظومة التربوية في أي وقت ومن أي مكان عبر الشبكة العالمية للمعلومات أو الشبكة المحلية بهدف تحسين عملية التعلم والتعليم".

وبذلك تعد أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني حل استراتيجي للتخطيط والتعلم وإدارة جميع أوجه التعلم في المنشأة بما في ذلك البث الحي online أو الفصول الافتراضية virtual classroom والمقررات الموجهة من قبل المعلمين. وهذا سيجعل الأنشطة التعليمية التي كانت منفصلة ومعزولة عن بعضها تصبح تعمل وفق نظام مترابط يسهم في رفع مستوى التعلم.(موقع عمادة التعليم الإلكتروني)

فأنظمة إدارة التعلم هي برامج تطبيقية أو تكنولوجيا معتمدة على الانترنت تستخدم في التخطيط وتنفيذ وتقييم عملية تعلم محددة. وعادة ما يزود نظام إدارة التعلم المعلم بطريقة لإنشاء وتقديم محتوى ومراقبة مشاركة الطلاب وتقييم أدائهم. ويمكن أن يزود نظام إدارة التعلم الطلاب بالقدرة على استخدام الخصائص التفاعلية مثل مناقشة الموضوعات والاجتماعات المرئية ومنتديات النقاش.

خصائص أنظمة إدارة التعلم:

- نشر وتقديم المقررات الدراسية.
- إدارة سجلات الطلاب ومتابعة أنشطتهم.
- إمكانية التواصل بين الطلاب و المدرسين من خلال المنتديات.
- نشر الامتحانات وتقييمها.

فهذه الأنظمة تمثل مجموعة من المعلومات (المحتوى التعليمي, معلومات الطلاب..) والأدوات (المنتديات , الامتحانات ..) التي توظف لخدمة سياق منهجي دراسي محدد.

وتتمحور هذه الأنظمة حول المنهج الدراسي (course- centric) بحيث أن كل طالب مسجل في النظام سوف يرى نفس المنهج وببنفس الترتيب وباستخدام نفس الأدوات (الخليفة , 2008 م) .

مفهوم نظام إدارة المحتوى LCMS

هو اختصار لمصطلح Learning Content Management System وتعني نظام إدارة المحتوى التعليمي, وهو نظام يسمح للمصممين التعليميين القدرة على إنشاء و تطوير وتعديل المحتوى التعليمي بصورة أكثر فاعلية بوضع مستودع repository يحوي العناصر التعليمية للمحتوى التعليمي.

مراحل نظام إدارة المحتوى LCMS:

- التسجيل:Registration: إدراج وإدارة بيانات المتعلمين.
- الجدولة:Scheduling : جدولة المقرر , وضع الخطة الدراسية.
- التوصيل:Delivery: إتاحة المحتوى للمتعلم.
- التتبع التعليمي:Tracking of learning :متابعة أداء المتعلم وإصدار تقرير بذلك.
- الاتصال:Communication:التواصل بين المتعلمين من خلال الدردشات, منتديات النقاش, البريد.
- الاختبارات:Testing:تصميم الاختبارات وإجرائها للمتعلمين وتقييمهم.

(العربي , 2007م) (الحسين , 2010)

أنواع نظم إدارة التعلم

تنقسم أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني من حيث المصدر إلى قسمين رئيسيين هما:

(1) أنظمة إدارة التعلم مفتوحة المصدر.

(2) أنظمة التعلم مغلقة المصدر . (نبيل السيد , 2011 م)

أولاً: أنظمة إدارة التعلم مفتوحة المصدر:

وهي تلك الأنظمة التي يتم استخدامها مجاناً ، ولا يحق لأي جهة بيعها ، كما أنها تخضع للتطوير والتعديل من كثير من المهتمين ويعد نظام المودل Moodle أشهرها وهو سهل التركيب والاستعمال بل والتطوير . (موقع المودل Moodle)

صنف المودل بأفضل 10 مواقع من حيث المستخدمين و المقررات، وقد بلغ المجموع الكلي للمستخدمين المسجلين لغاية 2011م 1,056,230، وتصدرت الولايات المتحدة الدول المستخدمة لنظام المودل بواقع 9,988 مستخدم (إحصائيات موقع المودل Moodle)

ثانياً: أنظمة إدارة التعلم مغلقة المصدر

ويطلق عليها أحياناً (الأنظمة التجارية) أو الأنظمة المملوكة وهي الأنظمة التي تملكها شركة ربحية وتقوم بتطويرها ولا تسمح باستخدامها إلا بترخيص ومن أمثلة هذه الأنظمة ما يلي : (الويب ستي WebCT -البلاك بورد Blackboard - تدارس - وغيرها) ويعد البلاك بورد أشهر هذه الأنظمة ، تأسس في عام 1997م وهو من إنتاج مؤسسة Blackboard للخدمات التعليمية ومقرها واشنطن العاصمة. ويعتبر هذا النظام واحداً من أقوى أنظمة إدارة التعلم الإلكترونية، حيث تستخدمه أكثر من 3600 مؤسسة تعليمية على مستوى العالم في تقديم خدمات تعليمية راقية للمعلم والطالب، وغيرها من عناصر الإدارة التعليمية. و هذا النظام متوافق مع معايير عالمية مثل معايير (SCORM) و (IMS) لتأليف الكائنات التعليمية ولوضع الاختبارات. (موقع البلاك بورد Blackboard) . (الحربي , 2007م)

نظام إدارة لتعلم البلاك بورد Blackboard

يتيح النظام فرص كبيرة للطلبة في أن يتواصلوا مع المقرر الدراسي خارج قاعة المحاضرات في أي مكان وفي أي وقت وذلك من خلال هذا النظام الإلكتروني الذي يؤمن له أدوات متنوعة للاطلاع على محتوى المادة العلمية للمقرر والتفاعل معها بطرق ميسره بالإضافة إلى التواصل مع أستاذ المقرر و بقية الطلبة المسجلين في نفس المقرر بوسائل الكترونية متنوعة. ويتكون من أدوات ووسائل تتيح لأعضاء الهيئة التدريسية القدرة على بناء مقررات ديناميكية و تفاعلية بسهولة كبيرة مع إدارة محتوى هذه المقررات بطريقة مرنة و بسيطة و بالتالي القيام بالمهام اليومية للعملية التعليمية بشكل فعال. و يسمح هذا النظام لأستاذ المقرر بناء مقررات الكترونية متكاملة، ووضع ملاحظات ومخطط المادة والأعمال والوظائف المطلوبة والإعلانات، ويمكنه من عرض الأعمال الفصلية والامتحانات والنتائج أولاً بأول، ويسمح هذا النظام بالتواصل المباشر مع الطلاب من خلال نوافذ الحوار والرسائل الإلكترونية الموجهة والمعممة.

ويمكن ربطه مع أنظمة التعلم الإلكترونية الأخرى ويسمح للطلبة والأساتذة بالتفاعل مع هذه الأنظمة وبشكل متكامل، كما يسهل على الأستاذ إنشاء موقع للمقرر على الانترنت بدون توفر خبرة في البرمجة. وكل ما يلزم أن الدخول إلى النظام واستخدام الفأرة-Point) Click) لبناء مقرره، وإتباع التعليمات المتسلسلة التي يوفرها النظام. وبالتالي فإنه وبقليل من التدريب يمكن لأعضاء الهيئة التدريسية إنشاء مقررات تفاعلية بسهولة ويسر وإضافة خصائص كثيرة لإثراء المقرر . (موقع عمادة التعليم الإلكتروني بجامعة الملك سعود)

وقد قامت شركة البلاك بورد بإطلاق حزمة جديدة من برنامج نظام إدارة التعلم Blackboard Beyond Initiative المصنف من الجيل الثاني للويب يضم بين خدماته إمكانية دمج تطبيقات الويب 2.0 ضمن برنامجها. (الخليفة، 2008م)

الخدمات التي يقدمها نظام إدارة التعلم البلاك بورد لإدارة المقررات الإلكترونية:

1. توفير أدوات تفاعل المتعلم:

- **التقديرات:** تتيح هذه الأداة للدارس آخر الأخبار أو الإخطارات أو الإعلانات التي يريد أن يرسلها أعضاء هيئة التدريس إلى المتعلمين أو إلى مجموعة منهم ويقوم الدارس باستعراضها بمجرد النقر بمؤشر الفأرة على مفتاح الإعلانات لتظهر له لوحة يمكن أن يسرد محتواها إما هجائياً أو تاريخياً.
- **التقويم الزمني :** تخبر هذه الأداة المتعلم بتوقيات الأحداث المرتبطة بموضوع التعلم وتنبهه عندما يحين موعداً مثل المحاضرات والاجتماعات على الشبكة أو لقاءات وجهاً لوجه بالجامعة وما إلى ذلك ، ويمكن للمتعمّل أن يضيف إليها ما يشاء من أحداث.
- **المهام :** تخبر الدارس عما يجب أن يؤديه من مهام ، كما أنها تتيح له تنظيم تلك المهام حسب الموضوع أو وفقاً لرؤيته الشخصية ، ويمكن للمعلم أن يرسل لمتعلم بعينه مهمة معينة لا يرسلها لمتعلم آخر .
- **التقديرات :** تختص هذه المهمة بتقديراته سواء في الاختبارات المرحلية أو النهائية.
- **دليل المستخدمين:** تعمل هذه الأداة على عمل دليل بالطلاب المشاركين في المقرر ليتعرفوا على بعضهم البعض.
- **دفتر العناوين:** هو دفتر شخصي للطالب يضع فيه بيانات عن من يريد التواصل معهم من خلال النظام، فدليل المستخدم السابق قد يضم مئات الدارسين أما دفتر العناوين فيضم العناوين التي يضيفها الدارس بنفسه.
- **جدول المصطلحات:** يعرض قائمة بالعناصر الهامة وتعريفاتها

2. يقدم نظام Blackboard وظيفة عرض المحتوى ضمن خيار محتوى المقرر (Course Content) وعندما يختار الدارس هذه الوظيفة يقوم النظام باستعراض المحتوى بالصور التالية:-

- عرض المعلومات النصية مصحوبة بالصور والرسومات المتحركة وغيرها من العناصر ، ومنظمة وفقاً للتنظيم التربوي المطلوب
- الوثائق والملفات المرتبطة بموضوع الدراسة.

- الكتب والمراجع المتاحة على الشبكة أو التي ينصح المعلم طلابه بقراءتها.
- الوصلات بالمواقع الهامة.

3- **وظيفة الاتصال** : يتيح النظام طرق للتواصل بين الطلاب بعضهم البعض وبين الطلاب والمعلم وبين مجموعات الطلاب كما يلي:-

- إرسال واستقبال الرسائل البريدية ، حيث يتضمن النظام قائمة بأسماء وعناوين الدارسين البريدية و التي سبق الإشارة إليها.
- **لوحات النقاش** : Discussion Board وتسمى كذلك بلوحات الإعلانات Bulletin Board وهي من أدوات التفاعل غير المتزامن حيث يمكن للدارس إبداء رأيه حول أي قضية أو طرح تساؤل ليستعرضه أقرانه فيما بعد.
- الفصل الافتراضي Virtual Classroom: ترمز هذه التسمية إلى نظام الاجتماعات على الشبكة المستخدم بالنظام. ويتيح هذا النظام للمتعلم أن يتحاور مع زملائه ومعلمه فيما يشبه الفصل الافتراضي وذلك من خلال لوحة الحوار Chat Panel وهي خانة تمكن الدارس من كتابة ما يشاء عن طريق لوحة المفاتيح ليراه كل من يتصل بنظام الاجتماعات في هذا الوقت. كما تتيح لوحة رسومية أشبه بالسبورة البيضاء وتنقل النص أو الصور والرسومات وعرضها على الدارسين أو المعلم.

• المدونات Blogs

4- وظيفة التقييم من خلال الواجبات والاختبارات (يقدم النظام 17 نوع من الاختبارات)
(عمادة التعليم الإلكتروني بجامعة الملك سعود)

فوائد نظام إدارة التعلم " البلاك بورد":

ذكر (برادفورد وآخرون , 2007 م) فوائد نظام إدارة التعلم " البلاك بورد" :

- متوفر في كل وقت.
- سرعة الحصول على التغذية الراجعة.(سواء من أستاذ المقرر , النظام).
- التواصل (من خلال الفصول الافتراضية,المنتديات, البريد الإلكتروني, الإعلانات).
- التتبع (مثل عمل إحصائيات تتبع استخدام الطلاب للمقررات).
- بناء المهارات (إدارة الوقت و التنظيم من خلال وضع تقويم لكل مقرر , تسليم المهام المطلوبة في وقت محدد).

مبادئ لتصميم المقررات الإلكترونية الفعالة

يسمح نظام البلاك بورد للأستاذ بتحقيق مبادئ التعليم الفعال عبر الانترنت عند مراعاة المبادئ التالية عن تصميم وإدارة المقررات الإلكترونية:

- تشجيع التواصل بين الأستاذ و الطالب. (وضع توجيهات واضحة للطلاب, تحديد طرق التواصل للطلاب بما في ذلك أخلاقيات الانترنت Netiquette, تزويد الطلاب بالتغذية الراجعة Feedback).
- تشجيع التعاون بين الطلاب (المنتديات المصممة بشكل يسمح بالتعاون بين الطلاب وبناء التفكير الناقد).
- تشجيع التعلم النشط (وضع مشاريع للطلاب , تقسيم الطلاب إلى مجموعات , تطبيق استراتيجيات التدريس المناسبة).
- تزويد الطلاب بالتغذية الراجعة الموجهة , تقديم المساعدة المطلوبة.
- التركيز على إنجاز المهام بالوقت المحدد (التذكير بالإعلانات , إتاحة الاختبار لوقت معين ثم إغلاقه).
- تحقيق التوقعات العالية من خلال وضع تحديات لإنجاز المهام في المنتدى واستخدام أدوات التواصل مع الطلاب في النظام. (برادفورد وآخرون , 2007 م)

نظام إدارة التعلم البلاك بورد بجامعة الملك سعود:

لم تغب المملكة العربية السعودية عن مواكبة التطور الحاصل في التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد وكانت السباقة في تأسيس عمادات ومراكز خاصة بالتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في كل الجامعات الحكومية والأهلية الذي يبلغ تعدادها 24 جامعة حكومية و 8 جامعات أهلية .

في تاريخ 1428\11\21 هجري تمت الموافقة على إنشاء عمادة للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد تابعة لجامعة الملك سعود, وقد ازدادت الحاجة لهذا النمط من التعليم مع ازدياد أعداد الراغبين في الالتحاق بالتعليم الجامعي بما يفوق طاقة الجامعات الاستيعابية، ولذا أصبح من الضروري إيجاد جهة تهتم بتطوير نظم التعلم الإلكتروني ومعاييرها على مستوى الجامعة والتخطيط لإيجاد برامج تعلم إلكتروني والتنسيق مع الجهات ذات الصلة في الجامعة.

و تسعى العمادة ومن خلال التنسيق مع الجهات ذات العلاقة إلى تحقيق الأهداف التالية :

- وضع خطة إستراتيجية لبرامج التعلم في الجامعة.
- إيجاد بيئة مناسبة لتعزيز تطبيقات التعلم الإلكتروني.
- وضع المعايير الفنية و النظامية لتطبيق التعلم الإلكتروني.

• توفير الدعم الفني و البشري لأعضاء هيئة التدريس في مجال تنمية مهاراتهم الفنية.

• توفير الدعم الفني و البشري لأعضاء هيئة التدريس في مجال تطوير المقررات الإلكترونية و المحتوى الرقمي .

• الإشراف على أنظمة التعلم الإلكتروني بالتنسيق مع الجهات ذات الصلة .

ولأهمية أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني في دعم وإدارة وتطوير المقررات الإلكترونية بادرت الجامعات السعودية نحو تطبيقها , حيث أن بعض الجامعات السعودية تستخدم أكثر من نظام لإدارة التعلم منها تجارية ومنها مجانية ومنها خاصة , فمثلا جامعة الملك سعود تستخدم حاليا البلاك بورد وجسور (موقع عمادة التعليم الإلكتروني بجامعة الملك سعود) كذلك جامعة الملك خالد تستخدم البلاك بورد وجسور وتدارس. (موقع عمادة التعليم الإلكتروني بجامعة الملك خالد وجامعة الملك فيصل تستخدم البلاك بورد و الويبيستي (موقع عمادة التعليم الإلكتروني بجامعة الملك فيصل)

الدراسات السابقة :

أجريت العديد من الدراسات والأبحاث العربية والأجنبية في أنظمة إدارة التعلم أو أحد أنواعها وقد تنوعت نتائج هذه الدراسات تبعا لاختلاف توجهات الباحثين واهتماماتهم، وسيتم التطرق لهذه الدراسات والأبحاث وترتيبها زمنياً من الأحدث إلى الأقدم على النحو الآتي:

الدراسات العربية

• دراسة نبيل السيد (2011م) حول فاعلية مقرر الكتروني لتنمية مهارات استخدام نظام المودل (Moodle) لدى طلاب الدراسات العليا وأثره على التحصيل المعرفي والدافعية للإنجاز , هدفت الدراسة إلى الارتقاء بمستوى الأداء المهاري لطلاب الدراسات العليا لاستخدام نظام مودل Moodle لإدارة المقررات الإلكترونية بقسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة بنها وأثره على الدافعية للإنجاز والتحصيل، حيث يتناول المقرر معلومات متنوعة وشاملة عن برنامج إدارة المحتوى الإلكتروني . وكانت أدوات البحث: الاختبار التحصيلي من (إعداد الباحث) , و مقياس الدافعية للإنجاز , نتيجة الدراسة زيادة معدلات التحصيل جاءت نتيجة لزيادة دافعية طلاب المجموعة التجريبية للتعلم عن الطلاب بالمجموعة الضابطة , حيث ارتفعت نتيجة لاستخدام برنامج التعلم بالمودل الدافعية للإنجاز , وذلك لاعتماد تعلم طلاب المجموعة التجريبية على الانترنت , ولاستخدام بيئة المودل المرنة في التعلم والتفاعل مع المحتوى العلمي ومع المعلم والزملاء المشاركين في برنامج التعلم .

و قد ارتفعت معدلات دافعية الطلاب للإنجاز الأكاديمي بشكل عام ويرجع الباحث أنه يرجع أساسا للأنماط المختلفة في سبل تقديم وعرض المحتوى لطلاب المجموعة التجريبية للبحث عن أقرانهم بالمجموعة الضابطة , وما صاحبه من مثيرات بصرية ووسائط تعليمية من خلال بيئة وبرنامج المودل.

- دراسة محمد بدوي (2010 م) حول فعالية تدريس وحدة مقترحة بالتعليم الإلكتروني في تنمية مهارات استخدام برامج إدارة المحتوى و تعديل أنماط التفضيل المعرفي لدى طلاب الدبلوم التربوي واتجاهاتهم نحوه، وقد اقتصر البحث على وحدة من مقرر استخدام الحاسوب في التعليم لطلاب الدبلوم التربوي المعد من خلال نظام إدارة التعلم البلاك بورد Blackboard الذي تتبناه جامعة الملك خالد بأبها، و استخدم الباحث المنهج التجريبي و تم اختيار عينة البحث من طلاب الدبلوم التربوي بكلية التربية جامعة الملك خالد بأبها ، وتكونت العينة من (60) طالباً، وتوصلت الدراسة إلى أن نظام إدارة التعلم البلاك بورد قد حقق دلالة إيجابية لطلاب الدبلوم التربوي.
- دراسة هشام بركات حسين (2010 م) حول اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني جيسور Jusur، جامعة الملك سعود نموذجاً، استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي و استطلاع رأي علي عينة مكونة من 40 عضو هيئة تدريس بمختلف كليات جامعة الملك سعود ووزع المقياس بالبريد الإلكتروني، وتوصلت النتائج إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود نحو نظام إدارة التعلم جيسور رغم عدم تفعيله بالشكل المطلوب، وأظهرت عينة الدراسة مدى حاجتهم على التدريب على استخدام النظام وبخاصة إدارة محتوى التعلم، مشاركة الملفات، المنتديات، بنك الأسئلة، كما توصل البحث إلى عدم وجود فروق في الاتجاهات نحو استخدام النظام على حسب الكليات.
- دراسة النميري علام و آخرون (2010 م) حول إعداد مقررات المستوى الأول بكلية الحاسبات و المعلومات باستخدام التعلم الإلكتروني في ضوء معايير ضمان الجودة، هدفت الدراسة إلى تشخيص واقع مقرر مقدمة في علوم الحاسب المستوى الأول بكلية الحاسبات و المعلومات بجامعة الطائف، وتحديد معايير ومواصفات إعداد المقررات الإلكترونية، وقد تم إعداد المقرر في صورتين ورقية وإلكترونية باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني المودل Moddle في ضوء معايير ضمان الجودة، ثم معرفة فاعلية تدريس المقرر على التحصيل لدى الطلاب المستوى الأول بكلية الحاسبات بجامعة الطائف، وقد تم استطلاع رأي أعضاء هيئة التدريس و الطلاب حول المقرر واستمارة معايير ضمان الجودة في المقررات الدراسية ، واستمارة معايير إعداد المقررات الإلكترونية بالإضافة إلى المقرر الإلكتروني على نظام المودل و الاختبار التحصيلي في المقرر، و بلغت عينة الدراسة 22 طالب و التي أجري عليها التطبيق النهائي للمقرر و الاستبانة التي طبق عليها واقع مقررات علوم الحاسوب 6 أفراد أما قائمة المعايير فتم تطبيقها على 12 عضو من أعضاء هيئة التدريس وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
- أن مقررات المستوى الأول بكلية الحاسبات و المعلومات بحاجة إلى التطوير و الاستفادة من إمكانات التعلم الإلكتروني في تدريس الطلاب، هناك معايير لضمان الجودة عند إعداد المقررات الإلكترونية ينبغي أن يلتزم بها أعضاء هيئة التدريس، أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي و البعدي في اختبار التحصيل المعرفي عند مستوى 0.05 لصالح التطبيق البعدي مما يوضح أن للتعليم الإلكتروني تأثير إيجابي على تحصيل عينة البحث.
- دراسة غانم العنزي (2009 م) حول مدى توافر مهارات استخدام نظام الويب ستي WebCT لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل من وجهة نظرهم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي للإجابة على أسئلة الدراسة ، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس في ثمان كليات وبلغ عدد أفراد العينة 210، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

تتوافر مهارات استخدام النظام لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل بدرجة منخفضة، ولم تكشف الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توافر مهارات الاستخدام للنظام لدى أفراد العينة تعزى لمتغيرات الرتبة العلمية و الخبرة في التدريس، إلا أنها كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 تعزى لمتغير التدريب في استخدام الانترنت لصالح من تلقوا تدريباً. كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص بين أعضاء هيئة التدريس في الكليات التالية:

- التربية و الصيدلة لصالح الصيدلة.
- العلوم الزراعية و الصيدلة لصالح الصيدلة.
- العلوم الإدارية و الصيدلة لصالح الصيدلة.
- العمارة و التخطيط و الصيدلة لصالح الصيدلة.
- العمارة و التخطيط علوم الحاسب وتقنية المعلومات لصالح علوم الحاسب وتقنية المعلومات.
- دراسة عبدالرزاق محمود (2008م) حول فعالية برنامج إلكتروني مقترح باستخدام المودل (Moddle) في تنمية الثقة في التعليم الإلكتروني و الاتصال التفاعلي وتحصيل الطلاب في مقرر طرق تدريس العلوم الشرعية، عينة البحث طلاب المستوى السابع بجامعة الملك خالد وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية و ضابطة تضم كلا منهما 60 طالبا ، بالإضافة إلى مجموعة التجربة الاستطلاعية وبلغت 9 طلاب، حيث تم عمل اختبار تحصيلي للطلاب وتوزيع استبانة لقياس الثقة و التفاعل، وأوضحت النتائج فعالية البرنامج الإلكتروني المقترح باستخدام نظام المودل في تنمية الثقة و الاتصال التفاعلي وتحصيل الطلاب في مقرر طرق تدريس العلوم الشرعية.
- دراسة بندر الشهري (2008 م) حول تقويم مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس التعليمي في بيئة التعليم الإلكتروني بالجامعة العربية المفتوحة بالرياض، وهدفت الدراسة إلى : معرفة الحد الأدنى من الكفايات التي يجب على عضو هيئة التدريس امتلاكها في التعليم الإلكتروني، ومعرفة الأساليب و التقنيات التعليمية المتبعة لدى عضو هيئة التدريس في تدريس المقررات الدراسية، ومعرفة رأي الطلاب في أداء عضو هيئة التدريس التعليمي في بيئة التعليم الإلكتروني، تحديد أهم المعوقات التي تواجه عضو هيئة التدريس في التعليم الإلكتروني، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
- استجابة أعضاء هيئة التدريس في مجال المعرفة بنظام إدارة التعلم الإلكتروني المودل Moddle ومجال التصميم التعليمي للمقررات التي تدرس عبر النظام ومجال إتقان المهارات المرتبطة باستخدام نظام المودل كانت بين المتوسطة و العالية، وفيما يتعلق باستخدام النظام في التدريس كانت بين الضعيفة و المتوسطة، وحول رأي الطلاب حول استخدام عضو هيئة التدريس للنظام ما بين العالية و المتوسطة. كانت استجابة أعضاء هيئة التدريس للمعوقات التي تواجههم في استخدام نظام المودل المتعلقة بالإنترنت و كذلك المتعلقة بالمستخدم و الجامعة بين ضعيفة وعالية، واستجابة الطلاب تجاه المعوقات المتعلقة بالإنترنت بين الضعيفة و العالية وكذلك المتعلقة ما بين المستخدم و الجامعة.

دراسة هدى المزروع (2008 م) حول توظيف برنامج البلاك بورد Blackboard بنظام التعليم عن بعد في تدريس الرسم الهندسي وقياس أثره على التحصيل المعرفي لطلقات قسم التربية الفنية بكلية التربية بجامعة أم القرى ، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق أهداف البحث، وقد استمدت الباحثة مقطع الاختبار من أهداف كلية التربية لمقرر الرسم الهندسي، وتم

تطبيق الدراسة القبلي و البعدي على عينة من الطالبات مكونة من 40 طالبة حيث تم تقسيم الطالبات إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتم استخدام تحليل التباين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في مقرر الرسم الهندسي على مستوى " التذكر " لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في مقرر الرسم الهندسي على مستوى " الفهم " لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في مقرر الرسم الهندسي على مستوى " التطبيق " لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في مقرر الرسم الهندسي على مستوى " التحليل " لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في مقرر الرسم الهندسي على مستوى " التركيب " لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في مقرر الرسم الهندسي على مستوى " التقويم " لصالح المجموعة التجريبية.
- دراسة حسام الدين خدش و عبد الله الحضرمي (2006م) حول فاعلية تدريس مبادئ المحاسبة باستخدام مواد تعليمية معدة على شبكة المعلومات وفق نظام البلاك بورد Blackboard، شملت الدراسة 70 طالبا كانوا قد سجلوا في مادة المحاسبة المعروضة إلكترونيا من قبل قسم المحاسبة في الجامعة الهاشمية خلال الفصل الدراسي 2003-2004 م، وتم استخدام أسلوب الاستبانة المعدة وفق مقياس ليكرت لجمع المعلومات المرتبطة بمتغيرات الدراسة، وأظهرت النتائج أن هناك تقبلا مرتفعا من قبل الطلبة لاستخدام المواد التعليمية الإلكترونية وأن هذا الاستخدام كان له الأثر الإيجابي على مستوى المهارات و الاستفادة التعليمية التي يكسبها الطالب ، وتبرز النتائج أيضا بعض الصعوبات الفنية التي ظهرت نتيجة التعامل مع المادة التعليمية الإلكترونية.
- دراسة سعيد القرني (2006 م) حول تقويم تجربة جامعة الملك سعود في استخدام نظام الويب ستي WebCT عبر الشبكة العالمية للمعلومات " الانترنت " في مساندة التدريس، وهدفت الدراسة لمعرفة درجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود لنظام WebCT في مساندة التدريس، ومعرفة درجة تطبيق الطلاب بجامعة الملك سعود للنظام في التعلم، ومدى استفادة أعضاء هيئة التدريس و الطلاب من النظام في التدريس و التعلم، والمعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس و الطلاب في استخدام النظام، استخدم البحث المنهج الوصفي، و الاستبيان للإجابة على أسئلة البحث، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:
استجابة أعضاء هيئة التدريس في مجال المعرفة بالنظام كانت ما بين المتوسطة و المرتفعة، وفي مجال استخدام النظام ما بين الضعيفة و المتوسطة، في مجال إتقان المهارات المرتبطة باستخدام النظام ما بين متوسطة وعالية، وأن استجابة الطلاب في مجال معرفتهم بالنظام كانت ما بين الضعيفة و المتوسطة، وفي مجال استخدام النظام في التعلم ما بين الضعيفة و المتوسطة، في مجال إتقان المهارات التي يطلبها النظام مابين المتوسطة و العالية، واستجابة الطلاب في مدى فائدة النظام ما بين المتوسطة و العالية، استجابة أعضاء هيئة التدريس للمعوقات التي تواجههم في استخدام النظام المتعلقة بكل من الانترنت و الجامعة و

المستخدم ما بين الضعيفة و العالية، واستجابة الطلاب فيما يتعلق بالمعوقات التي تواجههم المتعلقة بالإنترنت وكذلك الجامعة و المستخدم ما بين الضعيفة و العالية.

الدراسات الأجنبية

- دراسة مؤسسة البلاك بورد التعليمية Blackboard learn (2010 م) استهدفت الدراسة طلاب التعليم العالي في المملكة المتحدة، وهدفت الدراسة لمعرفة تجربة الطلاب اليوم في الابتكار في التعليم وكيف تؤثر على كيفية تعلمهم، وكيف يستخدمون بيئة التعلم على الإنترنت، وكيف تدعم نتائجهم الأكاديمية، وكانت أداة الدراسة استفتاء على الإنترنت، وشارك في الدراسة 505 طالب، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: غالبية طلاب يكملون أعمالهم الأكاديمية بعيدا عن الأماكن التقليدية، وأن 54.7 % من الطلاب يقضون ما يصل إلى 5 ساعات في الأسبوع على بيئة التعليمية في الإنترنت، وتراوحت إجابات معظم أفراد العينة ما بين موافق وموافق بشدة حول مميزات بيئة التعلم على الإنترنت، وأجاب 43% من الطلاب على أن بيئة التعلم على الإنترنت تساعد على تحقيق درجات أكاديمية أفضل، وكانت استجابة الطلاب إيجابية فيما يتعلق بالحصول على التغذية الراجعة من المعلمين.
- دراسة مارتن Martin (2008م) حول نتائج تقييم استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد في أحد مقررات الحاسوب جامعة كارولينا الشمالية في ويلمنغتون، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن فائدة تقديم المحتوى التعليمي على النظام وكيف ساعدت في اكتساب مهارات حاسوبية لمقرر الحاسوب ، وشملت أداة الدراسة استخدام استبيان على الإنترنت على 145 طالب و استطلاع رأي عبر الإيميل لآراء 7 من أعضاء هيئة التدريس لتحديد قيمة وفائدة الخدمات المقدمة في النظام ، وتوصلت الدراسة إلى أن الواجبات وملفات المحتوى وكشف الدرجات صنف بالخصائص الأكثر قيمة، و أن التغذية الراجعة على الامتحانات ، و إمكانية الدخول على المصادر في أي وقت ، والاستخدام السهل للنظام صنف بالخصائص الأكثر فائدة، وقد استجاب كل من الطلاب و المعلمين بإيجابية للنظام وبرهن ذلك على أنه يمكن تحسين العديد من المخرجات التعليمية باستخدام هذا النظام.
- دراسة مادران وآخرون Madran & others (2008 م) عن استخدام نظام إدارة المحتوى، حيث تناول الباحثين مراحل تنفيذ و تقويم نظام إدارة المحتوى ليستخد في البيئة التعليمية الجامعية، وهدفت الدراسة إلى معرفة تفاعل الطلاب داخل النظام ومدى تصوراتهم عن استخدام النظام ، وكانت عينة البحث (65) طالب، وكانت أداة الدراسة إجراء المقابلات الشخصية ، وتوزيع استبانة، وأظهرت النتائج تفاعل الطلاب مع استخدام النظام، وأنهم شغوفين لاستخدام النظام في مقرراتهم الدراسية.
- دراسة كريستن وآخرون Christine&others (2008 م) حول استخدام الطلاب و الأكاديميين لنظام إدارة التعلم وجودة النظام ،تهدف هذه الدراسة للتعرف على استخدام الطلاب و الأكاديميين لنظام إدارة التعلم الويب ستي WebCT للتدريس و التعليم في إحدى الجامعات الأسترالية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: ركزت ردود الأكاديميين حول الأمور الفنية و الإدارية للنظام أكثر من التركيز حول استخدامه في التدريس حيث أشاروا إلى أن استخدام النظام يزيد من أعبائهم التدريسية وقد أجاب 70% من الأكاديميين أنهم يواجهون مشاكل بحاجة للدعم الفني و الإداري، بينما الطلاب كان تركيزهم حول تحسين جودة التعليم على الإنترنت ،حيث لم يشجعهم أساتذتهم على استخدام البيئة التعليمية التفاعلية، كما أشار الطلاب إلى أنهم غير راضين على تصميم الموقع، وسوء استخدام النظام وعدم وجود الدعم اللازم لكن أشارت الدراسة إلى أن 51% من الطلاب قد أشاروا إلى أن النظام سهل الاستخدام عموما مما يشير إلى رضا الطلاب حول تجربة استخدامهم للنظام .

- دراسة ماديذ آدا و آخرون Mahdizadeh & others (2008م) حول تحديد العوامل لاستخدام بيئات التعلم الإلكتروني من أساتذة الجامعات , هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل التي يمكن من خلالها تفسير استخدام المعلمين لبيئات التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي و تكونت عينة الدراسة من (178) مدرساً من أقسام مختلفة من جامعة Wageningen في هولندا وقام الباحثون بإعداد استبيان للتعرف على العوامل المسببة لاستخدام التعليم الإلكتروني و أوضحت نتائج الدراسة أن اتجاهات و آراء أعضاء هيئة التدريس تلعب دوراً حاسماً في استخدام بيئات التعليم الإلكتروني بالجامعات حيث يمثل (43%) من التباين في متغير استخدام بيئات التعليم الإلكتروني وأكدت النتائج على إيجابية آراء أعضاء هيئة التدريس حول الأنشطة المطبقة من خلال شبكة المعلومات و التعليم بمساعدة الحاسب الآلي كما أوضحت الدراسة أهمية إدراك أعضاء هيئة التدريس لفائدة بيئات التعليم الإلكتروني في تحقيق أهداف العملية التعليمية.
- دراسة ليوا Liaw (2007 م) تهدف هذه الدراسة لمعرفة رضا المتعلمين، وفعالية نظام البلاك بورد، وكانت أداة الدراسة استبانة و وزعت على 424 طالب في جامعة تايوان، وأظهرت النتائج أن الكفاءة الذاتية من العوامل الحاسمة لتحقيق رضا المتعلمين عن البلاك بورد، و الحصول على الفائدة و الرضا يؤثر على استخدام المتعلمين للبلاك بورد، وتتأثر فعالية نظام البلاك بورد باستخدام الوسائط المتعددة , أنشطة التعلم التفاعلية، وجودة نظام إدارة التعلم.
- دراسة بياتي وآخرون (Beate & others 2005 م) حول تقويم منصات التعليم الإلكتروني المفتوحة المصدر، وقد هدفت الدراسة إلى تقييم 9 برمجيات مفتوحة المصدر مستخدمة في التعليم الإلكتروني بناءً على عدة معايير، والتركيز على معيار التكيف مع الواجهة. وتضمنت معايير البرامج المفتوحة المصدر: مجتمع نشط، استمرار التطوير، والتوثيق الجيد، يتضمن وسائل تعليمية تركز على تقديم محتوى بدلاً من وظائف الاتصال فقط، اتبعت الدراسة أسلوب المنهج التحليلي، وشملت خطوات الدراسة:
 - اختيار 9 برمجيات مفتوحة المصدر.
 - اختبار هذه البرمجيات بالتفصيل (إرشادات لبناء المقررات، وإدارة المستخدمين والأنشطة التعليمية...الخ)
 - تم إنشاء ثمانية فئات للمعايير: أدوات الاتصال، كائنات التعلم، وإدارة بيانات المستخدم، وسهولة الاستخدام، والتكيف، والجوانب التقنية، والإشراف ، وإدارة المحتوى.
 - تم تقييم كل برمجية.
 وتوصلت الدراسة إلى تفوق المودل Moddle على باقي البرمجيات المفتوحة المصدر بناءً على المعايير التي تم تحديدها مسبقاً.

التعليق على الدراسات:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الإشارة إلى أهمية استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني في إدارة العملية التعليمية وفائدة استخدامها لجميع الأطراف وعلى وجه الخصوص الطلاب، بينت بعض الدراسات فوائد استخدام نظام إدارة التعلم في تحقيق نتائج تعليمية أفضل، وأثرها على الدافعية للإنجاز و التحصيل و اكتساب المهارات، تناولت دراسات أخرى فعالية تدريس المقررات الإلكترونية من خلال النظام، بتقييم أنظمة إدارة التعلم المختلفة .وتناولت بعض الدراسات تجارب الطلاب نحو استخدام نظام إدارة التعلم بينما تناولت دراسات أخرى استخدامات أعضاء هيئة التدريس للنظام واتجاهاتهم نحوه. كما تناولت الدراسات الصعوبات التي تواجه كلا من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس عند استخدامهم لأنظمة إدارة التعلم.

تتفق الدراسة الحالية حول التعرف على تجربة استخدام الطلاب لنظام إدارة التعلم البلاك بورد مع دراسة (مؤسسة البلاك بورد التعليمية، 2010م) ، (دراسة مارتن ، 2008م) ، (دراسة مادران، 2008م)، (كرستين، 2008م)، (نبيل السيد، 2011م)، (ليوا ، 2007م).

في حين اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (هشام بركات ، 2010م)، (ماديز آدا ، 2008م)، (العنزي ، 2009م)، (الشهري ، 2008م) حيث ركزت الدراسات على استخدام أعضاء هيئة التدريس للنظام وتوجهاتهم نحوه.

كما ركزت دراسة (بياتي ، 2005م) ، (ليوا ، 2007م)، (القرني ، 2006م) على تقويم أنظمة إدارة التعلم المستخدمة وجودة نظام إدارة التعلم .

اتفقت دراسة (العنزي ، 2009م) (الشهري، 2008م) حول مهارات أعضاء هيئة التدريس ومستوى أدائهم في بيئة التعلم الإلكترونية . واختلفت في نوع أنظمة التعلم المستخدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس في إدارة مقرراتهم الإلكترونية.

اتفقت دراسة (النميري، 2010م) ، (بدوي، 2010م) ، (مارتن، 2008م) ، (عبدالرزاق محمود، 2008م) ، (المزروع، 2008م) ، (خداش والحضرمي، 2006م) حول فاعلية تدريس المقررات التعليمية باستخدام أنظمة إدارة التعلم وأثرها الإيجابي على تحصيل الطلاب وتنمية الثقة في التعليم الإلكتروني

هذا وقد استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في:

- إعداد الإطار النظري و التوجيه لتصميمها (الاستبيان). من خلال قوائم المراجع.
- اختيار الأداة المناسبة للبحث و تصميمها (الاستبيان) .
- اختيار المنهج المناسب و تحديد العينة وحجمها.
- معرفة الأساليب الإحصائية المناسبة.

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة

1. منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي والذي تم من خلاله استطلاع آراء الطالبات حول مدى استخدامهم لنظام إدارة التعلم "البلاك بورد"، ومدى إلمامهن بالتطبيقات التي تم عرضها، والاستعانة بأرائهم في تحديد مدى احتياجهم للتدريب على كل منها، والصعوبات التي تواجههن عند استخدامهن للنظام للوصول إلى تلبية احتياجاتهن ومطالبهن التعليمية.

2. مجتمع الدراسة:

يشتمل مجتمع الدراسة على طالبات مركز الدراسات الجامعية بعليشة المستخدمين لنظام إدارة التعلم البلاك بورد Blackboard في المقررات الإلكترونية المفعلة من قبل أستاذاتهن.

3. عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة (144) طالبة، وكان العائد والمكتمل منها (117) استبانته.

خصائص المجتمع:

أشتمل مجتمع الدراسة على 117 طالبة

أ. وصف عينة الدراسة حسب المستوى

جدول (1)

المستوى	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	لم يبين
العدد	1	23	30	31	28	4

ب. وصف عينة الدراسة حسب التخصص

جدول (2)

التخصص	إدارة	إدارة مالية	محاسبة	تسويق	رياض أطفال	لغة إنجليزية	لم يبين
العدد	6	19	25	3	20	42	2

ج. وصف عينة الدراسة حسب الكلية

جدول (3)

الكلية	إدارة أعمال	التربية	الآداب	لم يبين
العدد	53	20	42	2

1- أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة الاستبانة لجمع بيانات الدراسة، ولإعدادها قامت الباحثة من خلال الأدبيات والدراسات السابقة بتحديد ثلاث محاور تدور حول مدى معرفة الطالبات بأدوات نظام إدارة التعلم البلاك بورد واستخدامهن لها و الصعوبات التي تواجههن عند استخدام النظام ، واقتراحاتهن لتحسين استخدام النظام من قبل الطالبات ، وبالاطلاع على الدراسات السابقة، والأدبيات التي تناولت هذه المطالب، توصلت الباحثة إلى قائمة من المطالب شكلت الاستبانة في صورتها الأولية الملحق رقم (1)

• صدق الأداة:

تم التحقق من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس والحاسب الآلي وعلم النفس، وفي الملحق رقم (2) قائمة بأسمائهم ، وتم اخذ آرائهم حيال الأداة للتأكد من مدى صدقها في قياس ما أعدت لقياسه ، وفي الملحق رقم (1) الأداة في صورتها الأولية ، وفي الملحق رقم (3) الأداة في صورتها النهائية بعد تعديلها وفقاً لآراء المحكمين ، حيث شكلت إجابة الأسئلة الثلاث للدراسة، واشتملت على ثلاث محاور هي:

المحور الأول /مدى استخدام الطالبات لنظام إدارة التعلم " البلاك بورد" في الدخول للمقرات الالكترونية المفعلة، واشتمل على 16 فقرة.

المحور الثاني / الصعوبات التي تواجهها الطالبات عند استخدام لنظام إدارة التعلم " البلاك بورد" ، واشتمل على 12 فقرة.

المحور الثالث /مقترحات الطالبات لتحسين استخدام نظام إدارة التعلم " البلاك بورد" من قبل الطالبات ، واشتمل على فقرتين.

وقد بلغ عدد العبارات جميعاً (30) عبارة .

• ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات الأداة باستخدام معامل الفا كرونباخ ، حيث كانت قيمة الفا كرونباخ لعبارات الأداة (0.8033) وهي قيمة عالية، وهذا يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة ثبات عالية يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

2- إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد الانتهاء من إعداد أداة الدراسة في صورتها النهائية، وبعد الموافقة عليها من قبل المشرف تم تنفيذ الخطوات التالية:

- مخاطبة أعضاء هيئة التدريس في كليات الدراسات الجامعية بعليشة بإرسال بريد إلكتروني لهن حول أعداد طالباتهن اللاتي طبقن معهن النظام، ووقت ومكان المحاضرة لتوزيع الاستبيانات عليهن لتسهيل مهمة الباحثة.
- توزيع الأداة على عينة الدراسة.
- تابعت الباحثة توزيع واستعادة أداة الدراسة .
- جمعت الباحثة الاستبيانات وصنفتها ورقمتها.
- استغرق تطبيق أداة الدراسة شهر تقريباً وتم ذلك خلال الفصل الدراسي الثاني لعام 1433هـ.
- قامت الباحثة بإدخال بيانات الدراسة إلى الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية الاجتماعية SPSS .
- تحليل البيانات إحصائياً واستخراج النتائج .

3- الأساليب الإحصائية المناسبة للبحث:

استخدمت الباحثة برنامج الحزم الإحصائية الاجتماعية (SPSS) ، مع إتباع الأساليب الإحصائية التالية:

1. معادلة الفا كرنباخ لحساب ثبات الأداة.
2. معامل ارتباط بيرسون لتحديد مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
3. التكرارات والنسبة المئوية لوصف أفراد الدراسة.
4. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة اتجاهات استجابات أفراد العينة

الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

نتائج تحليل الاستبيان :

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

1. معادلة الفا كرنباخ لحساب ثبات الأداة.
2. معامل ارتباط بيرسون لتحديد مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
3. التكرارات والنسبة المئوية لوصف أفراد الدراسة.
4. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة اتجاهات استجابات أفراد العينة.

طريقة حساب المقياس (الخماسي)

(أكبر قيمة للمقياس) - 1 (أصغر قيمة للمقياس) = 4

$$0.80 = 5/4$$

$$1.80 = 1 + 0.80$$

$$2.60 = 0.80 + 1.80$$

$$3.40 = 0.80 + 2.60$$

$$4.20 = 0.80 + 3.40$$

$$5 = 0.80 + 4.20$$

جدول رقم (4)

المتوسط	مدى الاستخدام	درجة الموافقة
5 - 4.21	دائماً	موافق بشدة
4.20 - 3.41	غالباً	موافق
3.40 - 2.61	أحياناً	محايد
2.60 - 1.81	نادراً	غير موافق
1.80 - 1	أبداً	غير موافق بشدة

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ ويوضح الجدول رقم (1) قيمة معامل الثبات لكل جزء من أجزاء الاستبانة.

جدول رقم (5) لقيم معاملات الثبات لكل محور من محاور الاستبانة

المحور	معامل الثبات
مدى استخدام نظام إدارة التعلم " البلاك بورد" في الدخول للمقررات الالكترونية المفعلة	0.9212
الصعوبات التي تواجهها الطالبات عند استخدام نظام إدارة التعلم " البلاك بورد"	0.7615

المصدر: دراسة الباحثة الميدانية 1433هـ.

ويتضح من الجدول رقم (5) أن قيم معامل الثبات لمحور مدى استخدام نظام إدارة التعلم " البلاك بورد" في الدخول للمقررات الالكترونية المفعلة بلغ (0.9212)، ولمحور الصعوبات التي تواجهها الطالبات عند استخدام نظام إدارة التعلم " البلاك بورد" بلغ (0.7615)، وهي قيم مرتفعة مما يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

صدق الاتساق الداخلي:

للتأكد من تماسك العبارات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه يتم قياس صدق الاتساق الداخلي للأداة من خلال بيانات استجابات أفراد الدراسة ، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

المحور الأول : مدى استخدام نظام إدارة التعلم " البلاك بورد" في الدخول للمقررات الالكترونية المفعلة

جدول (6) معاملات الارتباط لكل عبارة من عبارات المحور بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

م	الفقرة	معامل الارتباط
1	أتعرف على وصف المقرر من خلال نظم البلاك بورد	0.759**
2	أتعرف على أهداف المقرر من خلال نظام البلاك بورد	0.822**
3	أتعرف على متطلبات المقرر من خلال نظام البلاك بورد	0.812**
4	استفيد من نظام البلاك بورد في استعراض مراجع المقرر.	0.811**
5	استفيد من نظام البلاك بورد في استعراض المحاضرات على صيغة ملفات : بوربوينت ، وورد ، إلخ .	0.480**
6	استخدم نظام البلاك بورد للتفاعل مع أستاذتي من خلال المنتديات.	0.688**

**0.692	استخدم نظام البلاك بورد للتفاعل مع زميلاتي من خلال المنتديات.	7
**0.631	استفيد من خدمة البريد الإلكتروني المقدمة من نظام البلاك بورد في التواصل مع أعضاء هيئة التدريس و زميلاتي الطالبات.	8
*0.251	تقدمت للاختبار من خلال نظام البلاك بورد.	9
**0.756	أستفيد من برمجيات الوسائط المتعددة المعروضة من خلال نظام البلاك بورد	10
**0.735	أتعرف على وجباتي المنزلية و أقدمها من خلال نظام البلاك بورد.	11
**0.660	أتعرف على مواعيد الاختبار و أي إعلانات أخرى من خلال نظام البلاك بورد	12
**0.839	أتعرف على مصطلحات المقرر من خلال نظام البلاك بورد.	13
**0.786	أحصل على التغذية الراجعة من خلال نظام البلاك بورد.	14
**0.523	قمت بالاطلاع على الدليل التعليمي لاستخدام نظام إدارة التعلم من موقع عمادة التعليم الإلكتروني.	15

المصدر: دراسة الباحثة الميدانية 1433هـ.

(**) دالة عند 0.01 (*) دالة عند 0.05

يتضح من الجدول رقم (6) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0.01 و 0.05) مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور.

المحور الثاني : الصعوبات التي تواجهها الطالبات عند استخدام نظام إدارة التعلم " البلاك بورد".

جدول (7) معاملات الارتباط لكل عبارة من عبارات المحور بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

م	الفقرة	معامل الارتباط
1	عدم وجود دورات تدريبية على التعليم الإلكتروني ونظام البلاك بورد	*0.212
2	استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد يفرض علي أعباء إضافية في المقرر	**0.550
3	قصور الخدمات التي يقدمها نظام البلاك بورد	**0.686
4	صعوبة التعامل مع نظام البلاك بورد.	**0.641
5	عدم وضوح تعليمات استخدام النظام.	**0.631
6	ضعف بعض مستويات التصميم في واجهة التفاعل للنظام.	**0.672
7	ازدحام صفحات النظام بالمعلومات.	**0.620
8	ضعف خلفية الطالبات بالحاسب الآلي.	**0.452
9	بطء الاتصال بشبكة الانترنت.	*0.212
10	عدم تلقي توجيه عن النظام من أستاذة المقرر.	**0.557
11	صعوبة الحصول على الدعم الفني.	**0.557
12	عدم وجود التشجيع لاستخدامه.	**0.375

المصدر: دراسة الباحثة الميدانية 1433هـ.

(**) دالة عند 0.01 (*) دالة عند 0.05

يتضح من الجدول رقم (7) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0.01 و 0.05) مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور.

توزيع أفراد العينة حسب

- المستوى

يتضح من الجدول (4) أن النسبة الأعلى للمستوى كانت للمستوى السابع بنسبة 26.5%، وأن النسبة الأدنى كانت للمستوى الرابع بنسبة 0.9%.

جدول (8) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى

النسبة (%)	التكرار	المستوى
0.9	1	الرابع
19.7	23	الخامس
25.6	30	السادس
26.5	31	السابع
23.9	28	الثامن
3.4	4	لم يبين
100	117	المجموع

المصدر: دراسة الباحثة الميدانية 1433هـ.

- التخصّص

يتضح من الجدول (5) أن 35.9% من أفراد العينة تخصصهم لغة انجليزي، وأن 21.4% منهم تخصصهم محاسبة، وأن 17.1% منهم تخصصهم رياض أطفال، وأن 16.2% منهم تخصصهم إدارة مالية، وأن 5.1% تخصصهم إدارة عامة، و 2.6% منهم تخصصهم تسويق.

جدول (9) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصّص

النسبة (%)	التكرار	التخصّص
5.1	6	إدارة
16.2	19	إدارة مالية
21.4	25	محاسبه
2.6	3	تسويق
17.1	20	رياض أطفال
35.9	42	لغة انجليزية
1.8	2	لم يبين
100	117	المجموع

المصدر: دراسة الباحثة الميدانية 1433هـ.

- الكلية

يتضح من الجدول (9) أن 45.3% من أفراد العينة يدرسون في كلية إدارة الأعمال، وأن 35.9% منهم يدرسون في كلية الآداب، وأن 17.1% منهم يدرسون في كلية التربية.

جدول (10) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الكلية

النسبة (%)	التكرار	التخصص
45.3	53	إدارة أعمال
17.1	20	تربية
35.9	42	آداب
1.7	2	لم يبين
100	117	المجموع

المصدر: دراسة الباحثة الميدانية 1433هـ.

- التعامل مع الأدوات في نظام إدارة التعلم "البلاك بورد"

يتضح من الجدول (11) أن 72.6% من أفراد العينة تعاملوا مع أداة تنزيل المحتوى "المحاضرات"، وأن 66.7% من أفراد العينة تعاملوا مع أداة تنزيل الواجبات أو رفعها، وأن 74.1% من أفراد العينة تعاملوا مع أداة أداء الاختبارات، وأن 52.1% من أفراد العينة تعاملوا مع أداة لوحة الإعلانات، وأن 44.4% من أفراد العينة تعاملوا مع أداة لوحة المناقشة "المنتديات"، وأن 35.9% من أفراد العينة تعاملوا مع أداة الرسائل، وأن 32.5% من أفراد العينة تعاملوا مع أداة المهام، وأن 31.6% من أفراد العينة تعاملوا مع أداة مركز التقديرات، وأن 13.7% من أفراد العينة تعاملوا مع أداة المدونات، وأن 11.1% من أفراد العينة تعاملوا مع أداة الفصول الافتراضية، وأن 6% من أفراد العينة تعاملوا مع أداة جدول المصطلحات، وأن 0.9% من أفراد العينة تعاملوا مع أداة تبادل الملفات.

جدول (11) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التعامل مع الأدوات

الأدوات	تعاملت		لم تتعامل	
	النسبة (%)	التكرار	النسبة (%)	التكرار
لوحة المناقشة "المنتديات"	44.4	52	55.6	65
جدول المصطلحات	6	7	94	110
المدونات	13.7	16	86.3	101
الرسائل	35.9	42	64.1	75
مركز التقديرات	31.6	37	68.4	80
أداء اختبارات	64.1	75	35.9	42
تنزيل المحتوى " المحاضرات "	72.6	85	27.4	32
تنزيل الواجبات أو رفعها	66.7	78	33.3	39
المهام	32.5	38	67.5	79
لوحة الإعلانات	52.1	61	47.9	56
الفصول الافتراضية	11.1	13	88.9	104
تبادل الملفات	0.9	1	99.1	116

المصدر: دراسة الباحثة الميدانية 1433هـ.

- الالتحاق بالدورات التدريبية عن النظام

يتضح من الجدول (12) أن 96.6% من أفراد العينة لم يحصلوا على دورات تدريبية عن النظام، وأن 3.4% من أفراد العينة حصلوا على دورات تدريبية عن النظام.

جدول (12) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الالتحاق بالدورات

الإجابة	التكرار	النسبة (%)
نعم	4	3.4
لا	113	96.6
المجموع	117	100

المصدر: دراسة الباحثة الميدانية 1433هـ.

- عدد المقررات التي تم دراستها من خلال النظام

يتضح من الجدول (13) أن النسبة الأعلى لعدد المقررات التي تم دراستها عبر النظام كانت لـ مقررین بنسبة 23.1%، وأن النسبة الأدنى كانت لـ سبع مقررات بنسبة 0.9%.

جدول (13) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد المقررات التي تم دراستها من خلال النظام

النسبة (%)	التكرار	عدد المقررات
35	41	مقرر
23.1	27	مقررین
15.4	18	ثلاث مقررات
5.1	6	أربع مقررات
3.4	4	خمس مقررات
1.7	2	ست مقررات
0.9	1	سبع مقررات
15.4	20	لم يبين
100	117	المجموع

المصدر: دراسة الباحثة الميدانية 1433هـ.

- الرغبة في دراسة مقررات أخرى من خلال النظام

يتضح من الجدول (14) أن 59.8% من أفراد العينة يرغبون في دراسة مقررات أخرى من خلال النظام، وأن 39.3% منهم لا يرغبون بذلك.

جدول (14) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الرغبة في دراسة مقررات أخرى من خلال النظام

النسبة (%)	التكرار	الإجابة
59.8	70	نعم
39.3	46	لا
0.9	1	لم يبين
100	117	المجموع

المصدر: دراسة الباحثة الميدانية 1433هـ.

إجابة السؤال الأول:

- المحور الأول: مدى استخدام نظام إدارة التعلم " البلاك بورد" في الدخول للمقررات الالكترونية المفعلة

جدول (15) يبين رأي أفراد العينة حول مدى استخدام نظام إدارة التعلم " البلاك بورد" في الدخول للمقررات الالكترونية المفعلة

م	العبارة	مدى الاستخدام					الانحراف المعياري	التباين
		ك	ك	ك	ك	ك		
1	أتعرف على وصف المقرر من خلال نظم البلاك بورد	27	17	24	22	27	1.48	2.9
		23.1	14.5	20.5	18.8	23.1		5
2	أتعرف على أهداف المقرر من خلال نظام البلاك بورد	24	17	21	19	36	1.52	2.7
		20.5	14.5	17.9	16.2	30.8		7
3	أتعرف على متطلبات المقرر من خلال نظام البلاك بورد	31	17	27	16	26	1.49	3.0
		26.5	14.5	23.1	13.7	22.2		9
4	استفيد من نظام البلاك بورد في استعراض مراجع المقرر	29	22	23	13	30	1.52	3.0
		24.8	18.8	19.7	11.1	25.6		5
5	استفيد من نظام البلاك بورد في استعراض المحاضرات على صيغة ملفات : بوربوينت , وورد , إلخ	52	24	18	8	14	1.39	3.7
		44.8	20.7	15.5	6.9	12.1		9
6	استخدم نظام البلاك بورد للتفاعل مع أستاذتي من خلال المنتديات	19	21	25	21	31	1.42	2.7
		16.2	17.9	21.4	17.9	26.5		9
7		17	9	20	20	51	1.46	

		2.3 2	43. 6	17.1	17.1	7.7	14.5	%	استخدم نظام البلاك بورد للتفاعل مع زميلاتي من خلال المنتديات	
12	1.37	2.3 5	43 36. 8	28	23	8	15	ك %	استفيد من خدمة البريد الإلكتروني المقدمة من نظام البلاك بورد في التواصل مع أعضاء هيئة التدريس و زميلاتي الطالبات	8
10	1.29	2.6 7	30 25. 6	21	35	19	12	ك %	تقدمت للاختبار من خلال نظام البلاك بورد	9
14	1.36	2.2 6	49 42. 2	20	27	7	13	ك %	أستفيد من برمجيات الوسائط المتعددة المعروضة من خلال نظام البلاك بورد	10
3	1.42	3.2 3	18 15. 4	21	27	18	33	ك %	أتعرف على وجباتي المنزلية و أقدمها من خلال نظام البلاك بورد	11
2	1.42	3.4 6	15 12. 8	17	25	19	41	ك %	أتعرف على مواعيد الاختبار و أي إعلانات أخرى من خلال نظام البلاك بورد	12
9	1.52	2.7 6	34 29. 1	24	22	10	27	ك %	أتعرف على مصطلحات المقرر من خلال نظام البلاك بورد	13
11	1.42	2.4 8	40 34. 5	25	24	9	18	ك %	أحصل على التغذية الراجعة من خلال نظام البلاك بورد	14
15	1.40	2.0 3	64 55. 2	17	16	5	14	ك %	قمت بالاطلاع على الدليل التعليمي لاستخدام نظام إدارة التعلم من موقع عمادة التعليم الإلكتروني	15
المتوسط الحسابي العام = 2.66 ، الانحراف المعياري العام = 0.94										

المصدر: دراسة الباحثة الميدانية 1433هـ.

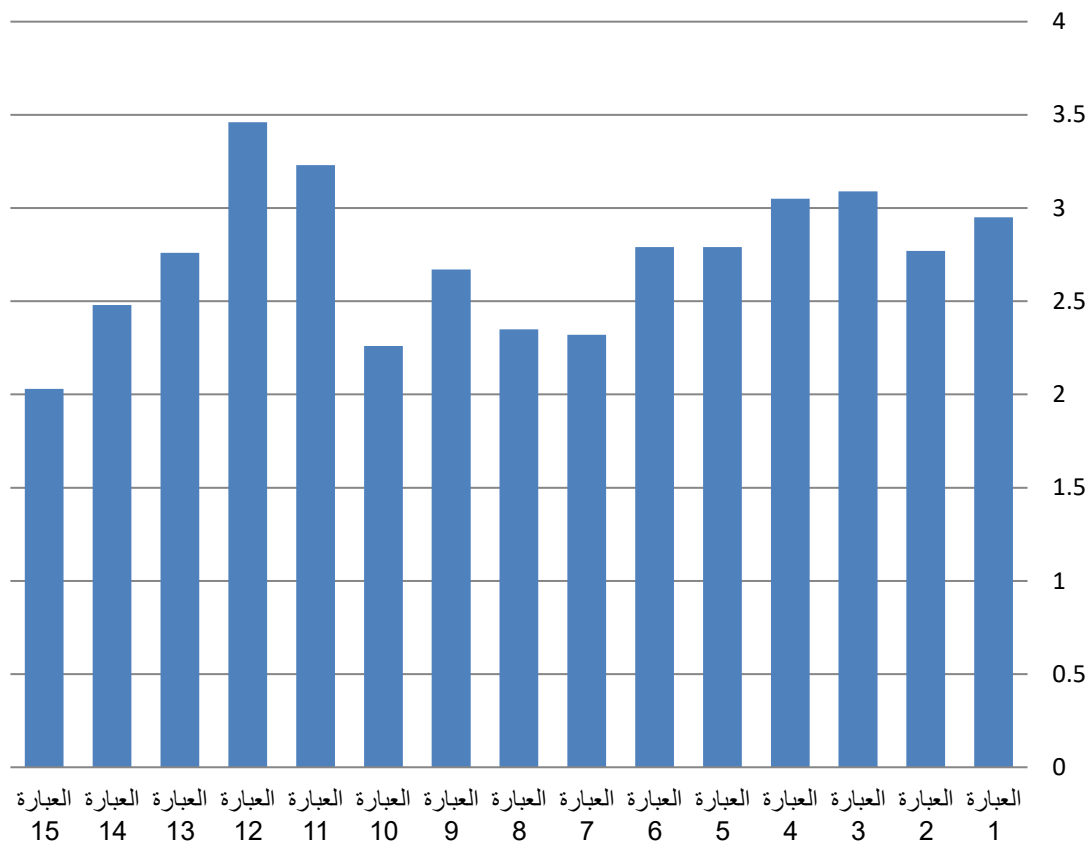
من الجدول (15) يتضح لنا أن مدى استخدام نظام إدارة التعلم " البلاك بورد" في الدخول للمقررات الالكترونية المفعلة لدى أفراد العينة تترتب وفق الترتيب التالي:

1. استفيد من نظام البلاك بورد في استعراض المحاضرات على صيغة ملفات : بوربوينت , وورد , إلخ حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.79) مما يدل على أن أفراد العينة يستخدمونها غالباً.
2. أتعرف على مواعيد الاختبار و أي إعلانات أخرى من خلال نظام البلاك بورد حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.46) مما يدل على أن أفراد العينة يستخدمونها غالباً.
3. أتعرف على وجباتي المنزلية و أقدمها من خلال نظام البلاك بورد حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.23) مما يدل على أن أفراد العينة يستخدمونها أحياناً.
4. أتعرف على متطلبات المقرر من خلال نظام البلاك بورد حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.09) مما يدل على أن أفراد العينة يستخدمونها أحياناً.
5. استفيد من نظام البلاك بورد في استعراض مراجع المقرر حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.05) مما يدل على أن أفراد العينة يستخدمونها أحياناً.
6. أتعرف على وصف المقرر من خلال نظم البلاك بورد حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.95) مما يدل على أن أفراد العينة يستخدمونها أحياناً.
7. استخدم نظام البلاك بورد للتفاعل مع أستاذتي من خلال المنتديات حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.79) مما يدل على أن أفراد العينة يستخدمونها أحياناً.
8. أتعرف على أهداف المقرر من خلال نظام البلاك بورد حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.77) مما يدل على أن أفراد العينة يستخدمونها أحياناً.
9. أتعرف على مصطلحات المقرر من خلال نظام البلاك بورد حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.76) مما يدل على أن أفراد العينة يستخدمونها أحياناً.
10. تقدمت للاختبار من خلال نظام البلاك بورد حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.67) مما يدل على أن أفراد العينة يستخدمونها أحياناً.

11. أحصل على التغذية الراجعة من خلال نظام البلاك بورد حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.48) مما يدل على أن أفراد العينة يستخدمونها أحياناً.
 12. استفيد من خدمة البريد الإلكتروني المقدمة من نظام البلاك بورد في التواصل مع أعضاء هيئة التدريس و زميلاتي الطالبات حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.35) مما يدل على أن أفراد العينة يستخدمونها نادراً.
 13. استخدم نظام البلاك بورد للتفاعل مع زميلاتي من خلال المنتديات حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.32) مما يدل على أن أفراد العينة يستخدمونها نادراً.
 14. استفيد من برمجيات الوسائط المتعددة المعروضة من خلال نظام البلاك بورد حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.26) مما يدل على أن أفراد العينة يستخدمونها نادراً.
 15. قمت بالاطلاع على الدليل التعليمي لاستخدام نظام إدارة التعلم من موقع عمادة التعليم الإلكتروني حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.03) مما يدل على أن أفراد العينة يستخدمونها نادراً.
- ويتضح من المتوسط الحسابي والبالغ (2.66) أن أفراد العينة يستخدمون عبارات المحور أحياناً بشكل متوسط , وتتفق النتائج التي توصلت لها الدراسة الحالية مع دراسة (Martin , 2008 م)

شكل رقم 1

مدى استخدام نظام إدارة التعلم " البلاك بورد " في الدخول للمقررات
الالكترونية المفعلة



إجابة السؤال الثاني:

- المحور الثاني: الصعوبات التي تواجهها الطالبات عند استخدام نظام إدارة التعلم " البلاك بورد"

جدول (16) يبين رأي أفراد العينة حول الصعوبات التي تواجهها الطالبات عند استخدام نظام إدارة التعلم " البلاك بورد"

م	العبارة	درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافقة بشدة	موافقة	محايد	غير موافقة	غير موافقة بشدة			
17	عدم وجود دورات تدريبية على التعليم الإلكتروني ونظام البلاك بورد	ك	51	32	24	7	3	4.03	1.05
		%	43.6	27.4	20.5	6	2.6		
18	استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد يفرض علي أعباء إضافية في المقرر	ك	22	25	25	37	7	3.15	1.23
		%	19	21.6	21.6	31.9	6		
19	قصور الخدمات التي يقدمها نظام البلاك بورد	ك	24	34	33	20	6	3.42	1.14
		%	20.5	29.1	28.2	17.1	5.1		
20	صعوبة التعامل مع نظام البلاك بورد	ك	14	25	35	33	9	3.01	1.14
		%	12.1	21.6	30.2	28.4	7.8		
21	عدم وضوح تعليمات استخدام النظام	ك	18	36	37	23	3	3.36	1.04
		%	15.4	30.8	31.6	19.7	2.6		
22	ضعف بعض مستويات التصميم في واجهة التفاعل للنظام	ك	29	34	28	20	4	3.55	1.14
		%	25.2	29.6	24.3	17.4	3.5		
23	ازدحام صفحات النظام بالمعلومات	ك	20	22	40	27	7	3.18	1.15
		%	17.2	19	34.5	23.3	6		
24	ضعف خلفية الطالبات بالحاسب الآلي	ك	11	15	42	33	15	2.77	1.12
		%	9.5	12.9	36.2	28.4	12.9		
25	بطء الاتصال بشبكة الانترنت	ك	39	29	22	18	8	3.62	1.28
		%	33.6	25	19	15.5	6.9		
26	عدم تلقي توجيه عن النظام من أستاذة المقرر	ك	24	16	32	24	20	3	1.37
		%	20.7	13.8	27.6	20.7	17.2		

2	1.11	4.02	3	9	25	24	55	ك	صعوبة الحصول على الدعم الفني	27
			2.6	7.8	21.6	20.7	47.4	%		
5	1.25	3.51	9	16	32	26	34	ك	عدم وجود التشجيع لاستخدامه	28
			7.7	13.7	27.4	22.2	29.1	%		
المتوسط الحسابي العام = 3.37 ، الانحراف المعياري العام = 0.61										

المصدر: دراسة الباحثة الميدانية 1433هـ

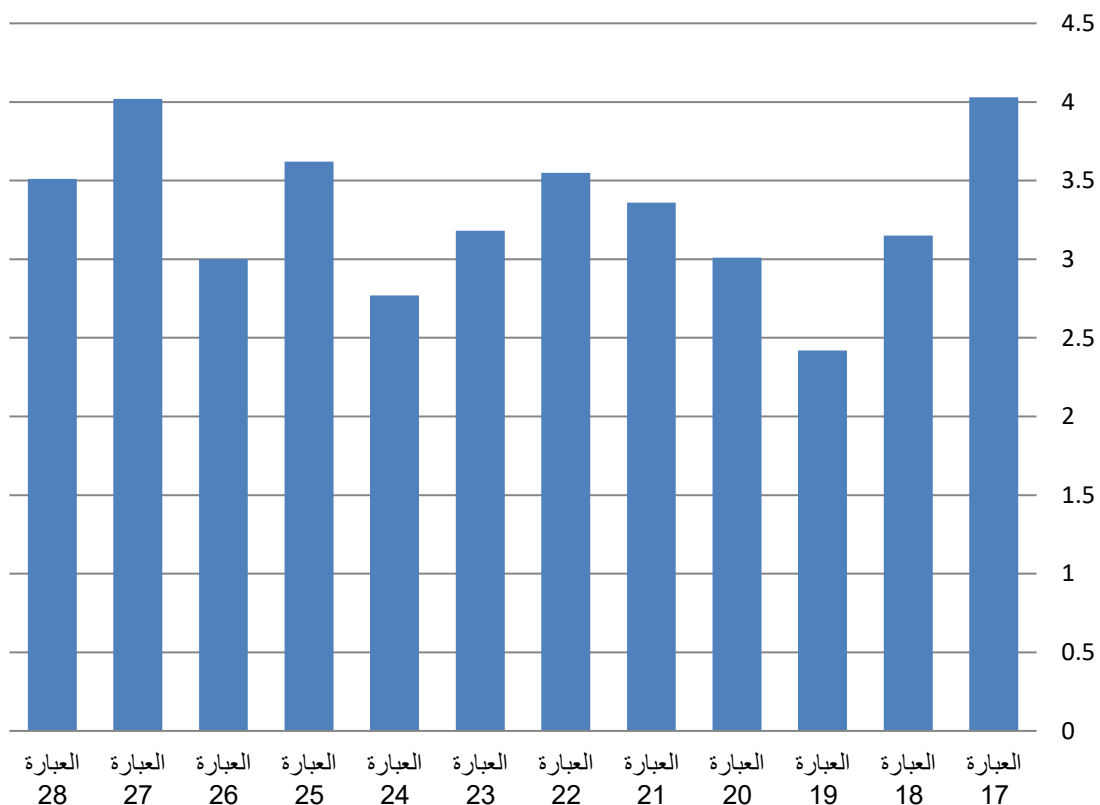
من الجدول (16) يتضح لنا أن الصعوبات التي تواجهها الطالبات عند استخدام نظام إدارة التعلم " البلاك بورد" لدى أفراد العينة تترتب وفق الترتيب التالي:

1. عدم وجود دورات تدريبية على التعليم الإلكتروني ونظام البلاك بورد حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.03) مما يدل على أن أفراد العينة موافقين على ذلك.
2. صعوبة الحصول على الدعم الفني حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.02) مما يدل على أن أفراد العينة موافقين على ذلك.
3. بطء الاتصال بشبكة الانترنت حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.62) مما يدل على أن أفراد العينة موافقين على ذلك.
4. ضعف بعض مستويات التصميم في واجهة التفاعل للنظام حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.55) مما يدل على أن أفراد العينة موافقين على ذلك.
5. عدم وجود التشجيع لاستخدامه حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.51) مما يدل على أن أفراد العينة موافقين على ذلك.
6. قصور الخدمات التي يقدمها نظام البلاك بورد حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.42) مما يدل على أن أفراد العينة موافقين على ذلك.
7. عدم وضوح تعليمات استخدام النظام حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.36) مما يدل على أن أفراد العينة محايدون لذلك.
8. ازدحام صفحات النظام بالمعلومات حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.18) مما يدل على أن أفراد العينة محايدون لذلك.
9. استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد يفرض علي أعباء إضافية في المقرر حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.15) مما يدل على أن أفراد العينة محايدون لذلك.
10. صعوبة التعامل مع نظام البلاك بورد حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.01) مما يدل على أن أفراد العينة محايدون لذلك.
11. عدم تلقي توجيه عن النظام من أستاذة المقرر حيث بلغ المتوسط الحسابي (3) مما يدل على أن أفراد العينة محايدون لذلك.
12. ضعف خلفية الطالبات بالحاسب الآلي حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.77) مما يدل على أن أفراد العينة محايدون لذلك.

ويتضح من المتوسط الحسابي والبالغ (3.37) أن أفراد العينة محايدين لعبارات هذا المحور، وتتفق النتائج التي توصلت لها الدراسة الحالية مع دراسة (Liaw, 2007 م) , (Christine & others, 2008 م) , (خداش و الحضرمي, 2006 م).

شكل رقم 2

الصعوبات التي تواجهها الطالبات عند استخدام نظام إدارة التعلم " البلاك
بورد"



إجابة السؤال الثالث:

المحور الثالث: مقترحات تحسين استخدام نظام إدارة التعلم " البلاك بورد" من قبل الطالبات في جامعة الملك سعود بعليشة.

- السؤال الأول: هل لديك مقترحات لتحسين استخدام نظام إدارة التعلم " البلاك بورد"؟

كانت أغلب إجابات الطالبات تدور حول تحسين تصميم واجهة لنظام وتبسيطها , وعمل دورات تدريبية للطالبات حول استخدام نظام البلاك بورد , مع توفير الدعم الفني , تحفيز وتشجيع الطالبات على استخدامه.

- السؤال الثاني: ما رأيك في عدم تفعيل استخدام نظام إدارة التعلم "البلاك بورد" ؟
- إجابات غالبية الطالبات كانت غير موافقين لعدم تفعيل النظام، بل يؤيدون تفعيله بشكل أوسع واستخدامه على جميع المقررات، كما يرى بعض الطالبات ضرورة تلقي توجيهات و تعليمات حول استخدام النظام.

الفصل السادس: ملخص الدراسة

النتائج:

- فيما يتعلق بنسبة تعامل أفراد العينة لأدوات نظام إدارة التعلم البلاك بورد فقد كانت كالآتي:
72.6% من أفراد العينة تعاملوا مع أداة تنزيل المحتوى " المحاضرات " ، 66.7% أداة تنزيل الواجبات أو رفعها، 74.1% الاختبارات، 52.1% لوحة الإعلانات، 44.4% لوحة المناقشة "المنتديات"، 32.5% أداة المهام، 35.9% الرسائل، 31.6% مركز التقديرات ، 13.7% المدونات، 11.1% الفصول الافتراضية، 6% جدول المصطلحات، 0.9% تبادل الملفات.
- النسبة الأعلى لعدد المقررات التي تم دراستها عبر النظام كانت لـ مقررین بنسبة 23.1%.
- أن 96.6% من أفراد العينة لم يحصلوا على دورات تدريبية عن النظام.
- أن 59.8% من أفراد العينة يرغبون في دراسة مقررات أخرى من خلال النظام.
- استجابة أفراد العينة حول مدى استخدام نظام إدارة التعلم " البلاك بورد" في الدخول للمقررات الالكترونية المفعلة متوسطة حيث تراوحت بين (3.79 - 2.03 من 5) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام البالغ (2.66) .
- أبرز الصعوبات التي تواجهها الطالبات عند استخدام نظام إدارة التعلم " البلاك بورد":
 - ❖ عدم وجود دورات تعليمية للتعليم الإلكتروني ونظام إدارة التعلم " البلاك بورد" .
 - ❖ صعوبة الحصول على الدعم الفني.
 - ❖ بطء الاتصال بشبكة الانترنت .
 - ❖ ضعف بعض مستويات التصميم في واجهة التفاعل للنظام .
 - ❖ عدم وجود التشجيع لاستخدامه .
 - ❖ قصور الخدمات التي يقدمها نظام البلاك بورد.

التوصيات

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة تقترح الباحثة التوصيات التالية:

- تشجيع الطالبات على استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد وتحفيزهم لذلك.
- تطوير تصميم واجهة التفاعل للنظام بما يضمن انسيابية وسهولة استخدامه للطالبات.
- إعداد دورات تدريبية للطالبات حول نظام إدارة التعلم البلاك بورد لتفعيل استخدامه.
- تجهيز وتوفير البنية التحتية و الدعم الفني اللازم.
- استخدام النظام بشكل تدريجي مع الطالبات ثم التوسع باستخدامه.
- توسيع استخدام النظام مع جميع المقررات مع تحفيز وتشجيع أعضاء هيئة التدريس نحو استخدامه مع طالباتهن.

المقترحات:

- إجراء المزيد من الدراسات حول استخدام أعضاء هيئة التدريس و الطالبات لنظام إدارة التعلم الإلكتروني " البلاك بورد " في جامعة الملك سعود .

قائمة المراجع

أولاً المراجع العربية:

- استيتة , دلال , و سرحان , عمر , 2007م, تكنولوجيا التعليم و التعليم الإلكتروني, الطبعة الأولى , دار وائل للنشر .
- بيتس , طوني. 2007م, التكنولوجيا و التعلم الإلكتروني و التعليم عن بعد, العبيكان, الطبعة الأولى.
- الموسى , عبدالله و المبارك , أحمد, 2005م, التعليم الإلكتروني الأسس و التطبيقات, الطبعة الأولى , مكتبة الملك فهد.
- المركز القومي المصري للتعليم الإلكتروني , 2008م , مقدمة عن التعليم الإلكتروني.

تاريخ الدخول 1 \ 4 \ 2012 م <http://www.nelc.edu.eg/>

هند الخليفة, 2008 م, من نظم إدارة التعلم الإلكتروني إلى بيئات التعلم الشخصية عرض وتحليل, ورقة عمل مقدمة في ملتقى التعليم الإلكتروني الأول

تاريخ الدخول 5 \ 4 \ 2012م <http://hend-alkhalifa.com/wp-content/uploads/2008/05/ple-2008.pdf>

خداش, حسام الدين , و الحضرمي عبدالله , 2006م, فاعلية تدريس مادة المحاسبة باستخدام مواد تعليمية معدة على شبكة المعلومات وفق نظام البلاك بورد, المجلة الأردنية في إدارة الأعمال, العدد 2

الصالح, بدر (1428هـ), متطلبات دمج التعلم الإلكتروني عن بعد في الجامعات السعودية من وجهة نظر خبراء المجال, رسالة التربية وعلم النفس, العدد (29)

الحمداني, داود بن سالم (2006م), التعلم الإلكتروني فوائده ومتطلباته, رسالة التربية-سلطنة عمان, ع13

محمد, نبيل السيد (2011م), فاعلية مقرر الكتروني لتنمية مهارات استخدام نظام مودل (Moodle) لدى طلاب الدراسات العليا وأثره على التحصيل المعرفي والدافعية للإنجاز, ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني, الرياض.

الحربي, محمد (2007م), أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) ودورها في تفعيل الاتصال في العملية التربوية والتعليمية, ورقة عمل مقدمة للقاء الثاني عشر للإشراف التربوي بمنطقة تبوك.

محمد, صبان (2011م), توظيف تكنولوجيا التعلم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة الشاملة في التعليم العالي, ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني, الرياض.

العربي, أحمد عبادة (2007م), التعليم الإلكتروني: E-Learning مفهومه, وأنظمتها و الحاجة إلى معايير لضبط الجودة لمخرجاته, المكتبات الآن- مصر, س4

حسين, هشام بركات (2010م), اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني جسور جمعة الملك سعود نموذجاً, الندوة الأولى في تطبيقات تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريب, جامعة الملك سعود, الرياض.

زناتي, النميري علام (2010م), إعداد مقررات المستوى الأول بكلية الحاسبات والمعلومات باستخدام التعلم الإلكتروني في ضوء معايير ضمان الجودة, الثقافة والتنمية-مصر, س11, ع39.

محمد زيدان, عبد الحميد (2007م), التعلم الإلكتروني E-learning, مجلة مركز البحوث في الآداب والعلوم التربوية بكلية التربية, جامعة المنوفية, العدد الثامن.

نصر, محمد علي (2008م), رؤية مستقبلية لاستخدام التعليم الإلكتروني بالتعليم الجامعي العربي لتحقيق الجودة في مواجهة العولمة, المؤتمر القومي الخامس عشر (العربي السابع).

محمود, عبدالرزاق (2008م), فاعلية برنامج إلكتروني مقترح باستخدام نظام المودل (Moddle) في تنمية الثقة في التعليم الإلكتروني والاتصال التفاعلي وتحصيل الطلاب في مقرر طرق تدريس العلوم الشرعية, مجلة القراءة والمعرفة-مصر, ع85

القرني, سعيد (2006 م), تقويم تجربة جامعة الملك سعود في استخدام نظام WebCT عبر الشبكة العالمية للمعلومات " الانترنت" في مساندة التدريس, رسالة ماجستير منشورة, جامعة الملك سعود, الرياض.

الشهري, بندر (2008 م), تقويم مستوى أعضاء هيئة التدريس التعليمي في بيئة التعليم الإلكتروني بالجامعة العربية المفتوحة بالرياض, رسالة ماجستير منشورة, جامعة الملك سعود, الرياض.

بدوي, محمد محمد (2010 م), فعالية تدريس وحدة مقترحة بالتعليم الإلكتروني في تنمية مهارات استخدام برامج إدارة المحتوى و تعديل أنماط التفضيل المعرفي لدى طلاب الدبلوم التربوي واتجاهاتهم نحوه, مجلة كلية التربية , جامعة الأزهر -مصر .

العنزي, غانم (2009 م), مدى توافر مهارات استخدام نظام الويب ستي WebCT لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل من وجهة نظرهم, رسالة ماجستير منشورة, جامعة الملك سعود, الرياض.

المزروع, هدى (2008م),توظيف برنامج البلاك بورد بنظام التعليم عن بعد في تدريس الرسم الهندسي وقياس أثره على التحصيل المعرفي لطالبات قسم التربية الفنية بكلية التربية بجامعة أمالقرى, رسالة ماجستير منشورة, متوفر على الرابط

<http://eref.uqu.edu.sa/files/Thesis/ind8679.pdf>

موقع نظام مودل لإدارة التعلم [/http://moodle.org](http://moodle.org)

موقع نظام البلاك بورد لإدارة التعلم <http://www.blackboard.com>

عمادة التعليم الإلكتروني بجامعة الملك فيصل <http://www.kfu.edu.sa/ar/Deans/elearning/Pages/Home.aspx>

عمادة التعليم الإلكتروني بجامعة الملك خالد <http://elearning.kku.edu.sa/>

عمادة التعليم الإلكتروني بجامعة الملك سعود

<http://www.ksu.edu.sa/sites/ksuarabic/deanships/learn/pages/default.aspx>

المراجع الأجنبية

Martin, F. (2008), **Blackboard as the Learning Management System of a computer Literacy Course**. MERLOT Journal of Online Learning and Teaching. Vol. 4, No. 2, .Retrieved April 5, 2011.

From <http://jolt.merlot.org/vol4no2/martin0608.pdf>

Philip Tsang, Reggie Kwan, Robert Fox (2007), **Enhancing Learning through Technology**, World Scientific Publishing Co.Pte.Ltd, Singapore

Blackboard learn. (2010), **Innovation in Education: The Student Experience** Retrieved April 10, 2011.

From <http://bb.blackboard.com/studentexperience2010/>

Liaw, Shu-Sheng (2007), **Investigating students' perceived satisfaction, behavioral intention, and effectiveness of e-learning: A case study of the Blackboard system**, Computers Volume, September 2008, Pages 864-873.

Peter Bradford¹, Margaret Porciello, Nancy Balkon, Debra Backus (2007), **THE BLACKBOARD LEARNING SYSTEM**, Educational Technology Systems Journal, 35:301-314.

Altun,a. , Gulbahar ,y. ,Madran , o.(2008) , **Use of Content Management System for Blended Learning**, Turkish Online Journal of Distance Education, Volume: 9 Number: 4 Article 11.

Debbi Weaver, Christine Spratt, Chenicheri Sid Nair (2008), **Academic and student use of a learning management system: Implications for quality**, Australasian Journal of Educational Technology, 24(1), 30-41.

MahdzadehHossein, Biemans Harm, Mulder Martin (2008), **Determining Factors of the Use of E-Learning Environments by University Teachers**, Elsevier. 6277 Sea Harbor Drive, Orlando, p 13

Sabine Graf, Beate List (2005), **an Evaluation of Open Source E-Learning Platforms Stressing Adaptation Issues**, Fifth IEEE International Conference, Vienna Univ. of Technol., Austria, and p 163 - 165

Abstract :

The present study aimed to identify the reality of the use of students to the learning management system "Blackboard" inactive E-courses at the University of King Saud in Alishah, was to follow a descriptive approach based on content analysis, formed the research group of 117 students from the faculties of the University of King Saud Alishah , was randomly selected from the Faculty of Arts, Education, Business Administration, the questionnaire has been used as a tool in this study.

The results of the study can be summarized to the following:

- With regard to the ratio of the sample treated with a learning management system tools, Blackboard was as follows: 72.6% of respondents have dealt with the tool download content "lectures", 66.7% tool download duties or otherwise, 74.1% of tests, 52.1% for the bulletin board, 44.4% for the panel discussion "forums", 32.5% tool tasks, 35.9% of messages, 31.6% Center estimates, 13.7% Blogs, 11.1%, Virtual Classroom, 6% Glossary, 0.9% swap files.
- The highest percentage of the number of decisions that have been studied through the system's decisions were by 23.1%, and 96.6% of respondents did not receive training sessions on the system, 59.8% of respondents with desire to study the decisions of the other through the system
- Response of the sample on the extent of use of learning management system "Blackboard" in the entry of the active electronic courses was medium ranged between (3.79 - 2.03 out of 5) compared with the arithmetic average of the year (2.66).
- Highlighted the difficulties faced by students when using the learning management system "Blackboard":
 1. The lack of educational courses for e-learning and learning management system "Blackboard".
 2. The difficulty of obtaining technical support.
 3. Slow internet connection.
 4. Vulnerability of certain levels of design in the interface of the system.
 5. Lack of encouragement to use it.
 6. Lack of services provided by the Blackboard system.

In the light of the results of the study, the researcher reported a number of recommendations and proposals of the most important:

encourage students and motivate them to use the system and the establishment of training workshops on the use of e-learning management system effectively, provided by qualified trainers.